مدوّنة تعنى بنشر الكتابات التخصصية لبراعة الحوزة العلمية الشريفة

المدارس العلمية في البحرين (٥)

تأليف

سماحة الشيخ محمَّد عيسى آل مكباس

مدرسة توبلي العلمية

قرية توبلي في المصادر

قال محمد علي التاجر: قرية توبلي: وهي قريبة من الساحل الشرقي، وهي قرية كبيرة ذات مياه غزيرة وبساتين ناضرة، ونخيل باسقة كثيرة، ولعلها مع بلاد القديم المتقدمة من مواطن الفينيقيين الأولى قبل عصور التاريخ؛ إذ أن هؤلاء مؤكد توطنهم في هذه الجهات، كما سيأتي في محله، وربما يكون اسم توبلي محرف عن توبولي بمعنى المدينتين؛ إذ لم نجد لبلاد القديم اسم خاص غير هذا النكرة مع أنها قديمة وآثارها عظيمة، ولا تعرف بغير اسم بلاد القديم، فيغلب على الظن أن اسم توبلي شامل للأثنتين، ومعناه المدينتين، والله أعلم، ومن قراها كتكان، وهي ذات نخيل وعيون جارية، وأهلها وسابقتها فلاحون، ومن ينسب إليها من العلماء المحدث الجليل العلامة السيد هاشم صاحب التآليف المفيدة، المتوفى سنة ١١٠٧/١١٠٩.

ومن قراها أيضاً توبلي، قرية مري التي أشار إليها الشيخ جعفر الخطي المتوفى سنة [١٠٢٨ هـ] في قصيدته المعروفة بالسبيطية بقوله:

توجهت من مري ضحى فكأنني توجهت من مري إلى العلقم المر

وهي ذات نخيل باسقة ومياه دافقة، وأهلها فلاحون، وجنوبيها قرية الجبيلات بصيغة التصغير، وهي ذات نخيل وبساتين ومياه جارية تسر الناظرين، وأهلها فلاحون، وشرقيها قرية الهجير بصيغة التصغير، وهي كسابقتها ذات مياه غزيرة ونخيل باسقة، وأهلها فلاحون،

وجنوبيها شرقاً قرية الكورة، وهي مما يلي الساحل الشرقي، وهي ذات بساتين باسقة ومياه جارية، وأهلها فلاحون.[١]

قال الشيخ إبراهيم المبارك: (توبلي) – بضم التاء وسكون الواو وكسر الباء واللام – وتحتوي على بلدان، والنسبة إليها توبلاني على خلاف القياس، وفيها عين شهيرة كبيرة تسمى عين السيد وأخرى تسمى عين القرائن، ردمت الآن بعد جفاف مائها.

وقال أيضاً: جبيلات مصغراً، من توبلي وسميت بجبال صغار رأيتها قبل أن تكون عليها المباني، يقطع منها طين الغسل، وأول من سكنها الحاج علي بن مفتاح، ثم هي الآن مساكن ذريته، وانضم إليهم غيرهم مثل آل شملوه وأناس غيرهم، وهي بلاد صغيرة تحتوي على خمسة عشر منزلاً تقريباً.[٢]

وقال أيضاً: مُرّي كحطي، من توبلي ، وهي الآن خراب، وموقعها جنوباً عن أبو عصاتين، بينهما شارع، وهي ممتدة إلى الشرق متصلة بتوبلي العامرة الآن، ومن الغرب إلى ردم الكوري والشارع الرئيسي، ومن الجنوب إلى كتكان، ومن الشمال إلى أبو عصاتين وبعده الخليج المار إلى ردم الكوري ذاهباً إلى الغرب، وفصل بين منطقة توبلي ومنطقة بلاد القديم، وإذا كانت وقت الجزر يعبره الماشي وراكب الدابة، ويسمى هذا المجاز بالمقطع، وخراب مري وكتكان قريب العهد، فإنهما كانتا مسكونتين في زمان نابغة البحرين الشيخ جعفر الخطي المتوفى سنة ١٠٢٨، وقد ذكر مري في قصيدته الغراء في حادثة السبيطي حين طفر في وجهه وشق جبهته، وكان عابراً من توبلي إلى البلاد سنة ١٠١٩ التي مطلعها:

برغم العوالي والمهندة البتر دماء أراقتها سبيطية البحر

---

[١] - عقد اللآل في تاريخ أوال، محمد علي التاجر/٣٢.
[٢] - حاضر البحرين، الشيخ إبراهيم المبارك/٣٤.

ويقول فيها:

وما هو إلاّ أن فجئت بطافر من الحوت في وجهي ولا ضربة الفهر
فلست بمولى الشعر إن لم أزجه بكل شرود الذكر أعدى من العر
أضر على الأجفان من حادث العمى وأبلى على الآذان من عارض الذكر

فقيل: إن السبيطي لم يوجد هناك بعد ذلك.[1]

وقال أيضاً: ماثنّى – بفتح الثاء وتشديد النون مقصورة، من توبلي، قريبة العهد، وسميت بذلك لقربها من مقبرة ماثنى، مقبرة توبلي.[2]

وقال أيضاً: كتكان – محركة – على وزن سرطان، من توبلي، وهي الآن خراب، وفيها مزار السيد هاشم وجامعه للجمعة، متصلاً بقبته من الشمال.[3]

وقال أيضاً: (محاري) – بفتح الميم وتشديد الحاء المهملة – من توبلي، وموقعها في الشرق الأقصى عن توبلي، قريباً من النخل المسمى بالحكمي منسوبة، وهي الآن خراب.[4]

---

[1] - حاضر البحرين، الشيخ إبراهيم المبارك/٤٨.
[2] - حاضر البحرين، الشيخ إبراهيم المبارك/٤٩.
[3] - حاضر البحرين، الشيخ إبراهيم المبارك/٤٦.
[4] - حاضر البحرين، الشيخ إبراهيم المبارك/٤٨.

قال الدكتور سالم النويدري: توبلي، قرية كبيرة شهيرة، تقع حالياً في الشمال الشرقي من مدينة عيسى، وقد اتصل العمران بينهما، وفي دليل الخليج أنها على بعد نصف ميل من بحر الكاب بعد حزام ضخم من النخيل، وتعد توبلي من أعرق قرى البحرين في التراث الإسلامي، ففيها مراقد كبار العلماء والأساطين في عصرهم، وعلى رأسهم: السيد هاشم التوبلاني صاحب البرهان، المتوفى عام ١١٠٧ هـ، السيد محمد بن سليمان القاروني، المتوفى عام ١٠٠٩ هـ، السيد ناصر بن سليمان القاروني، المتوفى عام ١٠٢٨ هـ.

وفيها العديد من المساجد المندثرة منها والعامرة، فمن المساجد القديمة المندثرة: الشيخ صالح، الوقف، أبو لويث،[1] أما العامر فهي: السيد هاشم، النعش، الزج، الحاجي، المحار.

وفي توبلي عيون كثيرة ومنها: عين السيد، عين بشة، عين الكبرى، عيم الصغرى، منها أيضاً: عين القراين، ومن عيونها أيضاً عين الحمسة، عين المقربات، عين مزار.

وبين قريتي توبلي والبلاد القديم كان هناك خور يفصل بينهما يسمى المقطع، وقد ردم في السبعينيات وتحول إلى شوارع ومبان، وفي هذا المقطع حاول أبو البحر الخطي العبور من توبلي إلى البلاد القديم فكانت حادثة السبيطية التي ذكرها في إحدى قصائده، قال في عبوره:

ألا قد جنى بحر البلاد وتوبلي عليّ بما ضاقت به ساحة البر

والتسمية بتوبلي فيها خلاف فمن قائل إنها من الفعل تاب، ومنهم من يحسبها من أصل غير عربي، لم أجد له سنداً.[1]

[1] - لقد صورت هذا المسجد عندما كان ركاماً من التراب، وقد كان على ذلك الركام قطعة خشبية مكتوب عليها مسجد أبو لويف بالفاء وليس الثاء، وهذا المسجد الآن قد بني وصار عامراً، وكان يصلي فيه فترة من الزمن الشيخ محمد التوبلاني ثم انتقل منه إلى الصلاة في المسجد المقابل لمنزل سكناه في توبلي. (المكباس).

مدرسة توبلي العلمية

قال الشيخ إبراهيم المبارك: كانت مدارس العلم في البحرين سابقاً متوفرة؛ فمدرسة السيد هاشم في توبلي.[٢]

من علماء وأعلام توبلي

(١)

الشيخ إبراهيم بن حسن علي التوبلي

ذكره محمد علي التاجر بقوله: النبيه الفاضل، الأديب البارع الكامل، الكريم المؤتمن، الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسن علي التوبلي البحراني، رأيت له منظومة (نواحة) طويلة في رثاء النبي، وغير ذلك من القصائد في رثاء أهل البيت، لا يحضرني الآن منها شيء.[٣]

(٢)

سيد جعفر بن شبر التوبلي

ذكره محمد علي التاجر بقوله: العالم الفقيه، الفاضل النبيه، الكامل الأفخر السيد جعفر بن العالم السيد شبر بن السيد علي بن السيد كاظم التوبلي البحراني أصلاً، اللنجاوي – لنجة – مولداً ومنشأ، النجفي تحصيلاً، قام بعد أبيه بإقامة الجمعة والجماعة، وهو من المعاصرين.[٤]

(٣)

---

[١] - موسوعة تاريخ البحرين، إشراف الدكتور محمد حسن كمال الدين، مناطق البحرين، الدكتور سالم النويدري ٤٦/٢ – ٤٧.

[٢] - حاضر البحرين، الشيخ إبراهيم المبارك/ ٩٣ – ٩٥.

[٣] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٢٣/١.

[٤] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٣١٢/١.

السيد حسن بن أحمد بن مكي التوبلي

ذكره محمد علي التاجر بقوله: الفاضل الكامل، الثقة المؤتمن، السيد حسن بن السيد أحمد بن السيد مكي بن عبد الجبار بن السيد عبد القاهر الحسيني، المتوفى سنة ١١١٢، وقبره في مقبرة توبلي، مكتوب عليه نسبه كما مر مع التاريخ المذكور وهذا الشعر:

هذا ضريح السيد المكين كنز الفخار والتقى والدين
كان له خَلقاً وخُلقاً كإسمه أبي الحسين الحسن الحسيني[1]

(٤)

السيد حسين الكتكاني التوبلي

قال الشيخ علي بن حسن البلادي: العلامة السيد حسين بن السيد محمد الكتكاني التوبلي البحراني (ره) خال أعلى للعلامة الشيخ سليمان الماحوزي البحراني، ويعبر عنه دائماً بالعلامة، ويعبر عنه شيخنا الشيخ يوسف في اللؤلؤة بالعلامة المشهور، وتارة بالعلامة، لم أقف له على ترجمة ولا شيء من المصنفات.[2]

(٥)

السيد حسين بن شبر بن علي التوبلي

---

[1] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٣٧٤/١.
[2] - أنوار البدرين، الشيخ علي بن حسن البلادي/١١٥.

له من غديرياته:

يا عيد أنت لكل يوم عيد ولكل أندرية الهنا توريد[1]

وله من غديرياته أيضاً:

بزغت شمس يوم عيد الغدير فزهى الكون بالبهى والسرور[2]

ومن غديرياته أيضاً:

لاح صبح الغدير بالأفراح حبذا حبذا به من صباح[3]

وله في مولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام):

أيا سعاد إلى م الهجر يا أملي طالت ليالي الضنى ما آن أن تصلي[4]

---

[1] - موسوعة شعراء البحرين، محمد عيسى آل مكباس ٢٨٠/١ – ٢٨٢.
[2] - موسوعة شعراء البحرين، محمد عيسى آل مكباس ٢٨٣/١ – ٢٨٥.
[3] - موسوعة شعراء البحرين، محمد عيسى آل مكباس ٢٨٥/١ – ٢٨٧.
[4] - موسوعة شعراء البحرين، محمد عيسى آل مكباس ٢٨٧/١ – ٢٩٠.

وله في مدح الإمام المنتظر (عليه السلام):

البدر بجنح دجى أسفر أم صبح محياك الأزهر[1]

وله في المبعث النبوي:

يا متلفتي في طول الصد رفقاً بحشى الصب المكمد[2]

(٦)

السيد حسين بن عبد الجبار بن حسين التوبلي

قال محمد علي التاجر: العالم العامل، الفقيه الفاضل، سلالة الأطهار، السيد حسين بن السيد عبد الجبار بن السيد حسين الحسيني التوبلي البحراني، رأيت في مفتتح خطبة البيان رواية ذكرها السيد الشريف العالم السيد حسين بن عبد الجبار التوبلي البحراني في كتابه مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).[3]

(٧)

السيد حسين بن عبد القاهر التوبلي

---

[1] - موسوعة شعراء البحرين، محمد عيسى آل مكباس ٢٩١/١ – ٢٩٢.
[2] - موسوعة شعراء البحرين، محمد عيسى آل مكباس ٢٩٣/١ – ٢٩٥.
[3] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٤٤٢/١؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ٢١٧/١٥ – ٢١٨.

ذكره الشيخ علي بن حسن البلادي بقوله: خرج من البحرين وسكن البصرة تارة والمحمرة أخرى، وأكثر سكناه في البصرة، وبها توفي، قرأ عليه ابن عم والدي الفاضل الأواه الشيخ عبد الله بن الحاج محمد بن الشيخ سليمان في البصرة كتاب قواعد العقايد للعالم الرباني الشيخ ميثم البحراني من أوله إلى آخره، وهو كتاب عجيب محكم الأدلة، مكتوب على آخره الانهاء بخط ابن عمنا، ووصفه بأوصاف جليلة ونعوت جميلة، وقرأ عليه العالم الفاخر الشيخ ناصر بن نصر الله القطيفي في العلوم العقلية، وكان الشيخ ناصر المذكور يبالغ في علمه وفضله وتقواه ونبله.

وذكر له كرامة حسنة قد شاهدها هو وجميع الحاضرين وهي أنه لما توفى (رحمه الله) وخرجت الشيعة من أهل البصرة مشيعين لجنازته قاصدين بها النجف الأشرف بتشييع عظيم والناس في بكاء وعويل جسيم، ومروا بجنازته على العشار المعلوم من البصرة، وكانت هناك سفينة فيها جماعة من المخالفين من أهل الكويت وفيهم رجل هو نوخذا تلك السفينة، فلما رأى كثرة الناس واجتماعهم وصراخهم فأظهر كلاماً فيه الشماتة والسرور، فما أكمل كلامه حتى وقعت على رأسه قفية، وهي خشبة في السفينة لرفع الحبال من آلاتها، فأهلكته بلا امهال، وعجل الله له في الدنيا قبل الآخرة النكال، والناس يرونه بذلك الحال، وله في الآخرة أشد العذاب والوبال.[1]

(٨)

السيد حسين بن محمد بن سليمان القاروني التوبلي

قال محمد علي التاجر: العالم العامل، الحبر الفاضل، الجليل الكامل، المبرأ من الشين، الحري بكل زين، العلامة الفهامة، السيد حسين بن السيد محمد بن سليمان القاروني الكتكاني

[1] - أنوار البدرين، الشيخ علي البلادي البحراني/٢٤٧؛ الذخائر في جغرافيا االبنادر والجزائر، الشيخ محمد علي العصفور/٢٢٤.

التوبلي البحراني، المشهور بالعلامة، أبو العالم الفاضل الأديب السيد علي شارح كتاب الشيخ أحمد بن عطية الأصبعي للشيخ صلاح الدين القدمي.[1]

(٩)

السيد سلمان بن محمد بن عبد الجبار التوبلي

قال محمد علي التاجر: الفاضل النبيه الكامل، السيد سلمان بن السيد محمد بن عبد الجبار الموسوي التوبلي البحراني، كان حياً سنة ١٢٤٠، رأيت توقيعه في عدة وثائق بهذا التاريخ.[2]

(١٠)

السيد شبر بن علي التوبلي

ذكره محمد علي التاجر بقوله: العالم العامل، النبيه الفاضل، ذو الحسب الباهر، والنسب الطاهر، الورع التقي، البر السيد شبر بن السيد علي بن السيد كاظم بن السيد عبد الجبار بن السيد حسين بن السيد عبد الجبار بن السيد حسين بن محمد بن علي بن سليمان بن علي الملقب بقارون الزاهد بن السيد ناصر بن سليمان بن محمد بن الحسن الملقب بالمرتضى إلى آخر النسب إلى الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، التوبلي البحراني، المتوطن في بلدة لنجة من موانيء فارس.

وفي أواخر أيامه فارق لنجة إلى بلدة دبي أحد موانيء عمان لأسباب تحزبية، ولا يتسع المقام لذكرها بعد أن لبث فيها قائماً في الإمامة وفي الجمعة والجماعة والقضاء والإفتاء جلّ أيام حياته، **وقد توفي في دبي سنة ١٣٣٧**، وله أربعة أولاد أفضلهم الأكبر المسمى السيد علي.[1]

---

[1] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٤٨٩/١.
[2] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ١٢٨/٢.

(١١)

الشيخ عبد الإمام التوبلي

ذكره محمد علي التاجر بقوله: العالم الفقيه، الفاضل النبيه الكامل، الشيخ عبد الإمام التوبلي البحراني، ويتحد مع سابقه في الإسم والزمان، ولم نجد من تعرض لذكر هذا إلاّ ما جاء استطراداً عند ذكر أحد ابنيه الفاضلين الشيخ علي والشيخ أحمد وانتسابهما إليه، وقد وقفت على مثل ذلك في بعض الرسائل الخطية والوثائق العقارية المزينة بتوقيع ابنه الشيخ علي على الأخص، ويرجع تاريخها إلى سنة ١٢٠٧ وسنة ١٢٣٩.[٢]

(١٢)

السيد عبد الله الكتكاني التوبلي

ذكره الشيخ محمد علي العصفور بقوله: كان فاضلاً فقيهاً، وما رأيت من تصنيفه إلاّ حاشية مليحة على المطول، مات (رحمه الله) سنة ١٢٣٠ الثلاثين والمائتين بعد الألف، وقبره في بهبهان.[٣]

(١٣)

الشيخ عبد الله بن علي بن عبد الإمام التوبلي

ذكره محمد علي التاجر بقوله: الفقيه النبيه الفاضل، الأواه التقي، الشيخ عبد الله بن علي بن عبد الإمام التوبلي البحراني، والظاهر أن أصلهم من الأحساء، وأن أول من استوطن

---

[١] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ١٤٧/٢.
[٢] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٢١١/٢.
[٣] - الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر، الشيخ محمد علي العصفور/٢٣٤؛ منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٤٠٩/٢.

البحرين منهم الشيخ عبد الإمام الذي له مسائل إلى الشيخ أحمد بن الشيخ إبراهيم العصفوري، هذا إذا لم يتعدد كما سبقت الإشارة إليه.

أما المترجم ووالده وعمه فلم أقف لهم على نظم أو تأليف، وكل ما رأيت تواقيعهم تتوج عدة من الوثائق العقارية وآخر توقيع للمترجم وأبيه كان مؤرخاً سنة ١٢٠٧.[١]

(١٤)

الشيخ عبد الله بن محمد علي التوبلي

قال محمد علي التاجر: الفقيه الفاضل، النبيه الأواه، الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد علي بن أحمد التوبلي البلادي البحراني، وأظن ان والده هو المعروف بالشيخ محمد علي القطري الذي يروي عن العلامة الشيخ حسين العصفور.[٢]

(١٥)

السيد عبد الجبار بن حسن التوبلي

قال محمد علي التاجر: العالم الفاضل، النبيه الكامل، سلالة الأطهار السيد عبد الجبار بن السيد حسن بن السيد عبد الجبار بن السيد حسن، الغريفي أصلاً، التوبلي مسكناً، البحراني، ربما أدرك نهاية القرن الثاني عشر، له ابنان فاضلان هما السيد كاظم والسيد محمد.[٣]

(١٦)

الشيخ عبد علي التوبلي

---

[١] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٣٩٧/٢ – ٣٩٨.
[٢] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٤٣٣/٢.
[٣] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٢١١/٢.

ذكره الشيخ محمد علي العصفور بقوله: كان من فضلاء البحرين وأربابها، المطلع على حقايق العلوم، فسوار لديه قشر ..... الذي جمع بين المعقول والمنقول، له آثار في الفروع والأصول، مات (طاب ثراه) سنة ١٢٣٢.[١]

(١٧)

الشيخ عبد علي بن محمد الخطيب التوبلي

ذكره محمد علي التاجر بقوله: الحبر الأقدس، والطيب المغرس، العالم العامل، الجليل الكامل، الرضي البهي الشيخ عبد علي بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ أحمد الخطيب بن عبد السلام التوبلي البحراني.[٢]

(١٨)

السيد عبد القاهر التوبلي

ذكرت ترجمته ضمن علماء وأعلام الشاخورة.

(١٩)

السيد عبد القاهر بن كاظم التوبلي

ذكره الشيخ محمد علي العصفور بقوله: وهو ذو الفضايل والمكارم، مجاز عن جدي الشيخ خلف المتقدم ذكره، فألف له الرسالة المسمى بمزيل الشبهات عن المانعين من تقليد الأموات، وللسيد (رحمه الله) شرح لطيف على تلك الرسالة، مات (رحمه الله) سنة ١٣٠٦.[٣]

---

[١] - الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر، الشيخ محمد علي العصفور/١١٠.
[٢] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٢/٢٩٠ – ٢٩٣؛ أنوار البدرين، الشيخ علي بن حسن البلادي/٢٤٩.
[٣] - الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر، الشيخ محمد علي العصفور/١٩٥؛ أنوار البدرين، الشيخ علي بن حسن البلادي/٢٤٨.

وذكره محمد علي التاجر بقوله: كان المترجَم فاضلاً، ومحدثاً متقناً، وأديباً بارعاً، وشاعراً ماهراً، ورعاً تقياً، وعابداً زاهداً، وكان متوطناً في لنجة أحد بنادر فارس إلاّ أنه في أواخر عمره استوطن مسقطاً عاصمة عمان، فكان مرجع أهلها في مسائل دينهم، وإماماً في الجمعة والجماعة، قائماً بمهام القضاء والإفتاء، والتصنيف والتأليف إلى أن وافاه الأجل المحتوم هناك، وتوفي سنة ١٣١٠، ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف.

له من التصانيف شرح رسالة شيخه الآنفة الذكر، ورأيت من تصنيفه رسالة في حل مشكلات العقل والجهل من أصول الكافي، ورسالة في حل مشكلات أحاديث كتاب التوحيد من أصول الكافي، ورسالة في شرح حديث الكساء، لطيفة جليلة تدل على فضيلة صاحبها، وكان فراغه منها في الثاني عشر شعبان سنة ١٢٨٩، وله رسالة في شرح أسماء الله الحسنى، قاله في الذريعة.[١]

له قصائد في رثاء أهل البيت (عليهم السلام) فمنها:

له في رثاء أهل البيت (عليهم السلام) قوله:

قف نبك أطلالاً وأحباباً حدى ... بظعونهم بعد النوى حادي الردى
رحلوا ولكن بالحشا نزلوا فلم ... يرضوا سوى عبرات عيني موردا
عظفاً فأما ملتقى بعد النوى ... يشفي غليل جوى وأما موعدا
فوحقكم لا أستطيع تصبراً ... بعد الفراق ولا أطيق تجلدا
ولرب لائمة ترى دمعي لهم ... أقلى وساعر لوعتي متوقدا
أمن الجميل بكاك إلفاً طوحت ... كف المنون به وربعاً فدفدا
قلت اعذلي إن شئت أو لا تعذلي ... فسعير نار صبابتي لن يخمدا

[١] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٣١٤/٢.

يـا هـل لقـنٍ مـن سـلو بعـدما ... ذهبـت مواليـه حصـائد للعـدا
وهـم أجـل العـالمين إذا انتمـوا ... فخـراً وأزكـاهم وأشرف سـؤددا
علـل الوجـود وبـدؤه وختامـه ... والواقفـون عـلى فيوضـات البـدا
والأوليا على الأفاعيل التي يجري ... القضـاء بهـا عـلى مـر المـدا
ومعاقـد العـرش الـتي كشـفت ... لإبـراهيم فأسـتحيا وحـار ورددا
هـذا فكيـف ولـو رأى مـا فوقـه ... لا كيـف ثـم ولا صـفا وتجـردا
عيب بواطنهم وظاهرأمرهم حجج ... فمـن بهـم أهتـدى فقـد أهتـدى
جست بهم دهم الخطوب فلم أر ... منهم سوى من قد قضى متشهدا
شـتى مصـارعهم تـرى لهـم عـلى ... بعـد المـزار بكـل أرض مشـهدا
بـدران مـنهم في حـمى الـزوراء ... وأقمـار تبـوأت البقيـع الفرقـدا
وثـوى بسـامرا عـلى رغـم العـلا ... بـدران عـزّ عـلى الهـدى أن يفقـدا
وثـوى غريبـاً مـن سـناباد ... من طوس إمام هدىً شهيداً مفردا
وبطيبـة مشـكاة أنـوار ثـوت ... وبأرض طيبة غودرت شمس الهدى
وثـوى شـهيداً بـالغري المرتضى ... نفس الرسول المصطفى بحر الندى
وإمـام عـدل مختـف خوفـاً إذا ... أذن المهـيمن في الظهـور لـه بـدا
وقضى حسين في ذويه وآلـه ... في كـربلا شـهداء مـا بلـوا صـدا[1]

[1] - موسوعة شعراء البحرين، محمد عيسى آل مكباس ٢٣٨/٣ – ٢٤٢.

(٢٠)

الشيخ عبد النبي بن مانع التوبلي

ذكرت ترجمته ضمن علماء وأعلام مدرسة جدحفص.

(٢١)

السيد علوي بن سليمان بن محمد التوبلي

قال محمد علي التاجر: العالم الفاضل، الفقيه الكامل، ذو الحسب الباهر والنسب الطاهر، السيد علوي بن السيد سليمان بن السيد محمد بن السيد عبد الجبار الحسيني التوبلي البحراني، ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: هو من أكابر العلماء العاملين، الجامع بين علوم المتقدمين والمتأخرين، أديب ماهر، وكاتب شاعر، علاّمة نسابة.[١]

(٢٢)

السيد علي الكتكاني التوبلي

قال الشيخ علي بن حسن البلادي: الفاضل الأديب اللغوي المتكلم السيد علي الذي يعبر عنه شيخنا العلامة الماحوزي البحراني بما ذكرناه من الأوصاف، وقال في أزهار الرياض: ولم أر أحفظ من هذا السيد في اللغة والسير والمحاضرات والتواريخ، وكان والده فقيهاً جليلاً، وهو خال أعلى لجامع الكتاب، وشعره منحط الرتبة بالنسبة إلى نثره.[٢]

(٢٣)

السيد علي بن حسين التوبلي

---

[١] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٥٣/٣ – ٥٤، الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر، محمد علي العصفور/٦٤.

[٢] - أنوار البدرين، الشيخ علي بن حسن البلادي/١١٥.

قال محمد علي التاجر: العالم الفقيه الفاضل، اللغوي الأديب الألمعي اللوذعي، السيد علي بن السيد احمد بن السيد محمد بن السيد سليمان الموسوي التوبلي البحراني. ثم نقل شعراً للمترجم ذكره الشيخ سليمان الماحوزي في أزهار الرياض.[١]

(٢٤)

السيد علي بن سليمان القاروني التوبلي

قال محمد علي التاجر: كان (رحمه الله) فاضلاً أديباً، كاملاً، شاعراً ماهراً. وذكر شعراً له نقله من أزهار الرياض للشيخ سليمان الماحوزي.[٢]

(٢٥)

السيد علي بن شبر التوبلي

قال محمد علي التاجر: العالم العامل، الفقيه الفاضل، الألمعي اللوذعي الأفخر، السيد علي بن السيد شبر بن السيد علي بن السيد كاظم بن السيد عبد الجبار التوبلي البحراني أصلاً، اللنجاوي مولداً، أخذ عن أبيه ومعاصريه، وقام مقام أبيه بعد وفاته بوظائف الإمامة والقضاء والإفتاء مع اتصافه بالورع والتواضع.[٣]

(٢٦)

الشيخ علي بن عبد الإمام التوبلي

قال محمد علي التاجر: كان حياً سنة ١٢٠٧ هـ.[٤]

---

[١] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٣/٧٩ – ٨٠.
[٢] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٣/١٤٥ – ١٤٦.
[٣] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٣/١٤٦.
[٤] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٣/١٥٠.

(٢٧)

السيد علي بن عبد الجبار التوبلي

قال محمد علي التاجر: كان حياً سنة ١٢٢٧ هـ.[١]

(٢٨)

السيد علي بن علوي التوبلي

قال محمد علي التاجر: كان حياً سنة ١٢٣٩ هـ.[٢]

(٢٩)

السيد علي بن محمد التوبلي

له في رثاء الإمام الحسين (عليه السلام) قوله:

عفت الديار فمن تراقب ألغيـــدها أم للكواعـــب
رحلـوا فمـا تلـقى بهـا إلاّ العوائـــد والـــذواهب
أوكـــل رقشـــا خلفهـــا سرب الصلال غدا يعاقب
أوكـــل رســـم حالـــك يـدعو بـحي عـلى الحرائـب
أو عاكفـــات اليـــوم في ذرواتهـــا باتـــت تجـــاوب
طلـــت المكـــوث بهـــا فسيان القواطب والرواعب
وغدوت تطلب للمحال مـن للمحـيلات الجـوادب

---

[١] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ١٥٠/٣.

[٢] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ١٧٤/٣.

وتريـد إشـفاء العليـل ... مـن الجمـادات الأخاشـب
هيهـات أن تنـل المـنى ... منهـا وتبلـغ للمـآرب
كـم ناشـدوا لي أنـني ... لأهلهـا أدنى مصـاحب
لي غـادة فـيهم نشـت ... عطرى مزججة الحواجب
كتب الجليل من الخليل ... عـلى الجبـين لهـا مناسـب
ولقـد كسـاها يوسـف ... مـن حسـنه فـنن العجائـب
أخذت من الشمس البها ... فأخجلـت بـدر الغياهـب
قطنـت بـأمنع مـنزل ... من حوله السمر اليعاسب
وعـلى المجـرة طنبـت ... خيمـاً وشـيدت المضـارب
مـا زلت أرعاها وترعـاني ... بآونـة الشـبائب
متبـوأ منهـا مقامـاً ... شـامخاً عـالي المراتـب
لـم أدر مـا الهجـران قـط ... ولا مجافـاة الحبائـب
حـتى لهـا ألـقى عـليّ ... غـروره الـواشي المراقـب
فتوعـدت رغمـاً عليهـا ... بالمواعيـد الكـواذب
نبـذت عهـودي لا بـدت ... عـذر المحـب المعاتـب
مـا عهـدها إلاّ كعهـد ... أميـة حـزب النواصـب
لإبـن النبـي وحيـدر ... مولى الأعـاجم والأعـارب[1]

[1] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٣/١٩٠ – ١٩١.

(٣٠)

علي بن محمد التوبلي

قال محمد علي التاجر: كان حياً سنة ١٢٤٣ هـ.[١]

(٣١)

السيد محمد بن سليمان القاروني التوبلي

قال الشيخ علي بن حسن البلادي: السيد الشريف الفاضل، أبو الحسين السيد محمد بن السيد سليمان القاروني التوبلي البحراني، ولم أقف على شيء من أحواله إلاّ مرثية الشريف العلامة الماجد السيد ماجد بن هاشم الصادقي البحراني (ره) له.[٢]

(٣٢)

السيد محمد جواد بن السيد هاشم التوبلاني

ذكره الشيخ آقا بزرك الطهراني بقوله: (شرح الزبدة) للسيد محمد جواد ابن العلامة السيد هاشم التوبلي البحراني، كان موجوداً عند الشيخ محمد صالح بن أحمد البحراني المعاصر كما حدثني به.[٣]

(٣٣)

السيد ناصر بن سليمان القاروني التوبلي

---

[١] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٢٠٧/٣.
[٢] - أنوار البدرين، الشيخ علي بن حسن البلادي/١٠٥ – ١٠٧.
[٣] - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ٢٩٩/١٣.

قال الشيخ علي بن حسن البلادي: السيد الفاضل، النبيل الفاخر، السيد ناصر بن السيد سليمان القاروني البحراني، والظاهر أنه أخ السيد محمد المذكور قبله، قال في حقه السيد النجيب الأديب في السلافة: هو من قوم لم يجنح المجد عن خطتهم إلى التخطي فيهم.[1]

(٣٤)

الشيخ ناصر بن عبد النبي بن يوسف المبارك

قال محمد علي التاجر: العالم الفقيه الفاضل، الأديب الكامل الفاخر، الذكي، الشيخ ناصر بن عبد النبي بن يوسف آل مبارك التوبلي البحراني، تلمّذ على فضلاء عصره ومصره، لم يؤثر عنه شيء من التأليف، كما أنه لم يقع بيدي شيء من نظمه، وخلّف ولدين فاضلين الشيخ محمد حسين المتوفى في سنة ١٢٦٦ هـ، والشيخ إبراهيم، وهو أفضل من أخيه، وتوفى المترجم في سنة ١٣٣٠ هـ، له مسائل إلى الشيخ جعفر بن الشيخ محمد الستري البحراني، كتب في جوابها رسالة.[2]

(٣٥)

العلامة السيد هاشم بن سليمان التوبلي

إسمه

ونسبه الشريف

السيد هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد بن علي بن سليمان بن السيد ناصر الحسيني البحراني التوبلي الكتكاني.

---

[1] - أنوار البدرين، الشيخ علي بن حسن البلادي/١٠٧ – ١٠٨؛ موسوعة شعراء البحرين، محمد عيسى آل مكباس ٤١٢/٤ – ٤١٥.

[2] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٣٣٨/٣ – ٣٣٩.

كان (رحمه الله) من أولاد السيد المرتضى، وباقي نسبه إلى السيد مذكور على ظهر بعض كتبه.

أولاده

قال الافندي في {الرياض}: خلف ابنين صالحين من طلبة العلم، السيد عيسى، والسيد محسن.

وقال الطهراني في {الذريعة}: قال في الرياض: رأيت جميع كتب السيد عند ولده السيد علي شارح {زبدة الاصول} لما اجتمعت معه باصبهان ولكن هذه العبارة ليست موجوده في الرياض المطبوع، بل الموجودة فيها كما مر هكذا: له مؤلفات كثيرة رأيت أكثرها باصبهان عند ولده السيد محسن.

وقال الطهراني أيضاً في {الذريعة}: {شرح الزبدة} للسيد محمد جواد بن العلامة السيد هاشم التوبلي البحراني، كان موجوداً عند الشيخ محد صالح بن أحمد البحراني المعاصر، كما حدثني به.

ونسب الشيخ علي البلادي {شرح الزبدة} إلى السيد عيسى، وقال في {أنوار البدرين}: ولهذا السيد ولد فاضل محقق اسمه السيد عيسى، له شرح على زبدة شيخنا البهائي، إلا أن النسخة التي عندنا غير تامة، ولم أقف له على ترجمة ولا رواية.

أقوال العلماء فيه

{١}

ذكره الحر العاملي بقوله: السيد هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسيني البحراني التوبلي، فاضل عالم، ماهر، مدقق، فقيه، عارف بالتفسير والعربية والرجال، له كتاب تفسير القرآن كبير، رأيته ورويت عنه.[1]

{٢}

قال الشيخ عبد الله السماهيجي في إجازته للشيخ ناصر الجارودي الخطي: السيد المقدس السعيد، والحميد السيد هاشم، المعروف بالعلامة بن المرحوم السيد سليمان بن السيد إسماعيل بن السيد عبد الجواد، المشهور بالعلامة، الكتكاني، نسبة الى الكتكان – بفتح الكافين والتاءالمثناة الفوقانية – قرية من قرى توبلي- بالتاء المثناة الفوقانية والواو الساكنة والباءالموحدة المكسورة واللام المكسورة والياء أخيراً – من أعمال أوال، حرست عن الوبال، وكان هذا السيد ثقة، ورعاً صالحاً، متتبع للأحاديث غاية التتبع، له به إحاطة زائدة واطلاع شديد، وقد جمع نحواً من أربعين كتاباً:

منها: كتاب البرهان في تفسير القرآن، ستة مجلدات، كتاب الهادي ومصباح النادي في تفسير القرآن أيضاً، مجلدان، كتاب مدينة المعجزات في النص على الأئمة الهداة، مجلدان، كتاب الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد، مجلد، كتاب معالم الزلفى في النشأةالأخرى، مجلد كبير، كتاب في تفضيل الأئمة (عليهم السلام) على جميع النبيين عدا النبي (صلَّى الله عليه وآله)، كتاب في وفاة النبي (صلَّى الله عليه وآله)، كتاب في وفاة الزهراء (عليها السلام)، كتاب سلاسل ا لحديد، منتخب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد في فضائل أمير المؤمنين والأئمة (عليهم السلام)، كتاب الإحتجاج، كتاب نهاية الآمال فيما تتم به الأعمال، كتاب ترتيب التهذيب، مجلدين، كتاب تنبيهات الأريب في رجال التهذيب، كتاب الرجال والعلماء الذين

[1] - أمل الآمل للحر العاملي ٢/٣٤١.

رجعوا الى الحق، كتب حلية الأبرار، كتاب حلية النظر في فضل الأئمة الأثنى عشر، كتاب البهجة الرضية في إثبات الخلافة والوصية، كتاب مناقب الشيعة، كتاب اليتيمة، كتاب نسب عمر ، رسالة تعريف رجال من لا يحضره الفقيه، كتاب مولد القائم (عليه السلام)، كتاب نزهة الأبرار ومنار الأنظار في خلق الجنة والنار، كتاب المحجة فيما نزل في الحجة، كتاب تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي (عليه السلام)، كتاب عمدة النظر في الأئمة الاثنى عشر، كتاب معجزات النبي (صلّى الله عليه وآله).[1]

{٣}

قال الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبي الباربارى البحراني في إجازته للشيخ حسين بن عبد الله الحوري البحراني: ومنهم السيد المقدس، السعيد الحميد،السيد هاشم المعروف بالعلامة بن المرحوم السيد سليمان بن السيد إسماعيل بن السيد عبد الجواد الكتكاني، نسبة الى الكتكان – بفتح الكافين والتاءالمثناة الفوقانية – قرية من قرى توبلي- بالتاء المثناة الفوقانية المضمومة والواو الساكنة والباءالموحدة واللام المكسورتين والياء أخيراً – من أعمال أوال، حرست عن الوبال، وكان هذا السيد ثقة، جليلاً صالحاً، متتبعاً للأحاديث غاية التتبع، لديه إحاطة زائدة واطلاع شديد، وقد جمع نحواً من أربعين كتاباً:

منها: كتاب البرهان في تفسير القرآن، ستة مجلدات، كتاب الهادي ومصباح النادي في تفسير القرآن أيضاً، مجلدان، كتاب مدينة المعجزات في النص على الأئمة الهداة، مجلدان، كتاب الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد، مجلد، كتاب معالم الزلفى في النشأة الأخرى، مجلد كبير، كتاب في تفضيل الأئمة (عليهم السلام) على جميع النبيين (عليهم السلام) عدا النبي (صلّى الله عليه وآله)، كتاب في وفاة النبي (صلّى الله عليه وآله)، كتاب في وفاة الزهراء (عليها السلام)،

[1] - إجازات علماء البحرين، محمد عيسى آل مكباس البحراني/٧٢

كتاب سلاسل ا لحديد، منتخب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد في فضائل أمير المؤمنين والأئمة (عليهم السلام)، كتاب الاحتجاج، كتاب نهاية الآمال فيما تتم به الأعمال، كتاب ترتيب التهذيب، مجلدان، كتاب تنبيهات الأريب في رجال التهذيب، كتاب الرجال والعلماء الذين رجعوا الى الحق، كتاب حلية النظر في فضائل الأئمة الأثنى عشر، كتاب البهجة الرضوية في اثبات الخلافة والوصية، كتاب مناقب الشيعة، كتاب اليتيمة، كتاب نسب عمر ، رسالة تعريف رجال من لا يحضره الفقيه، كتاب مولد القائم (عليه السلام)، كتاب نزهة الأبرار في خلق الجنة والنار، كتاب المحجة فيما نزل في الحجة، كتاب تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي، كتاب عمدة النظر في الأئمة الاثنى عشر، كتاب معجزات النبي.

مات (رحمه الله) في السنة التاسعة والمائة والألف، ودفن في مقبرة ماثين، مسجد من المساجد المشهورة، بالجانب [الجنوبي]، وكان موته بعد وفاة الشيخ محمد بن ماجد المتقدم ذكره بأربع سنين، وأنتهت رئاسة الأمور الحسبية للشيخ الأفضل الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره، قدسالله أرواحهم الزكية، ونوّر مراقدهم بالأنوار الإلهية.[1]

{٤}

قال صاحب الحدائق في حدائقه في مبحث شراء كتب الضلال: اقول: والكلام هنا يجرى على حسب حال ما قدمناه، فإن تخصيص المنع بالضلال فقط جيد لو كان ثمة دليل على حسب ما ذكروه، ولكنهم هنا إنما يبحثون على تقدير هذه العبارة التى قدمناها، وهي التى يذكرونها في هذا المقام، وقد عرفت أنه لا مستند لهم من أخبارهم (عليهم السلام).

[1] - إجازات علماء البحرين، محمد عيسى آل مكباس البحراني/٧٢.

هذا مع تطرق الإشكال إليها والإحتمال، بأن المراد من كتب الضلال يعني كتب أهل الضلال، وهو مجاز شائع في الكلام، وبه ينتفي ما ذكروه من التخصيص بالضلال، ويصير عاماً لمصنفات أهل الضلال مطلقاً.

وهذا هو المناسب لما ورد من النهى عن الجلوس إليهم والإستماع منهم ولو للرد عليهم، خوفاً من شمول اللغة و العذاب له كما يشير إليه بعض الأخبار.

وأما قوله: فتفاسير المخالفين ليست بممنوع منها، فإنه وإن سلم أنها ليست ممنوعاً منها من هذه الجهة المذكورة، الاّ أنها ممنوع منها بما استفاض في الأخبار من النهي عن تفسير القرآن إلاّ بما ورد عنهم (عليهم السلام)، وإن كان المشهور بينهم عدم العمل بهذه الأخبار، كما يعطيه كلامه هنا، نسأل الله سبحانه المسامحة لنا ولهم من عثرات الأقلام وزلات الأقدام.

ولعل ذلك لعدم اطلاعهم عليها، وامعان النظر في تتبعها من مظانها، والاّ فهى في الكثرة والدلالة على ما قلناه أشهر من ان ينكر، كما بسطنا الكلام عليه في غير المقام من مؤلفاتنا، وأشرنا إلى ذلك في المقدمة الثالثة من مقدمات الكتاب وبينا أن جملة الأخبار الواردة عنهم (عليهم السلام) متفقة الدلالة على المنع من تفسيره الاّ بما ورد عنهم (عليهم السلام).

ولذلك تصدى لذلك جملة من فضلاء المتأخرين المتبحرين، منهم السيد العلامة السيد هاشم الكتكاني البحراني في تفسيرة المسمى بالبرهان في تفسير القرآن، فجمع تلك الأخبار الواردة بتفسير الآيات عنهم (عليهم السلام)، ولقد أحاط بجملة من الأخبار في تفسير الآيات، ولم يسبقه سابق إلى وصول هذه المقامات.[1]

[1] - الحدائق الناضرة، الشيخ يوسف آل عصفور ١٤٢/١٨.

وقال المحقق البحراني الشيخ سليمان تلميذه في {فهرست آل بابويه وعلماء البحرين}: السيد أبو المكارم السيد هاشم بن السيد سليمان محدث، متتبع، له التفسيران المشهوران.

{٦}

وقال الافندي في رياض العلماء: السيد هاشم بن سليمان، الفاضل، الجليل، المحدث الفقيه المعاصر، الصالح الورع، العابد الزاهد، المعروف بالسيد هاشم العلامة، صاحب المؤلفات الغزيرة، والمصنفات الكثيرة، رأيت أكثرها باصبهان عند ولده السيد محسن.

{٧}

وقال الشيخ يوسف البحراني في {اللؤلؤة}: السيد هاشم المعروف بالعلامة، كان فاضلاً، محدثاً جامعاً، متتبعاً للأخبار، بما لم يسبق إليه سابق سوى شيخنا المجلسي، وقد صنف كتباً عديدة تشهد بشدة تتبعه وإطلاعه، إلاّ أني لم أقف له على كتاب فتاوى في الأحكام الشرعية بالكلية، ولو في مسألة جزئية، وإنما كتبه مجرد جمع وتأليف، لم يتكلم في شيء منها مما وقفت عليه على ترجيح في الاقوال، أو بحث أو اختيار مذهب وقول في ذلك المجال، ولا أدري أن ذلك لقصور درجته عن مرتبة النظر والإستدلال أم تورعاً عن ذلك كما نقل عن السيد الزاهد العابد رضي الدين بن طاووس.

وانتهت رياسة البلد بعد الشيخ محمد بن ماجد إلى السيد، فقام بالقضاء في البلاد، وتولى الأمور الحسبية أحسن قيام، وقمع أيدي الظلمة والحكام، ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالغ في ذلك وأكثر، ولم تأخذه لومة لائم في الدين، وكان من الأتقياء المتورعين، شديداً على الملوك والسلاطين.

{٨}

قال السيد الأمين في أعيان الشيعة: السيد هاشم بن سليمان البحراني، في تتمة أمل الآمل: كان من جبال العلم وبحوره، لم يسبقه سابق ولا لحقه لاحق في طول الباع وكثرة الإطلاع حتى العلامة المجلسي، فإنه نقل عن كتب ليس لها ذكر مثل: كتاب ثاقب المناقب، وبستان الواعظين، وإرشاد المسترشدين، وتفسير محمد بن العباس الماهيار، وتحفة الإخوان، وكتاب الجنة والنار، وكتاب السيد الرضي في مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأمالي المفيد النيسابوري، وكتاب مقتل الثاني للشيخ علي بن طاهر الحلي، وكتاب المعراج للصدوق، وكتاب تولد أمير المؤمنين (عليه السلام) لأبي مخنف، وتفسير السدي، وغير ذلك.

{٩}

هاشم البحراني

{٠٠٠ - ١١٠٧ هـ} {٠٠٠ - ١٦٩٦ م}

قال عمر كحالة: هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسيني البحراني، الكتكاني، التوبلي، مفسر مشارك في بعض العلوم، من الإمامية، توفي، ودفن في توبلي.

من تصانيفه الكثيرة: البرهان في تفسير القرآن في مجلدين، البهجة المرضية في إثبات الخلافة والوصية، نزهة الأبرار ومنار الأفكار في الجنة والنار، عمدة النظر في الأئمة الاثني عشر، وروضة العارفين (ط) البغدادي: هدية العارفين ٢ : ٥٠٣ ، الزركلي: الأعلام ٩ : ٤٨ ، فهرس التيمورية ٤ : ١٠١، البغدادي : إيضاح المكنون ١ : ١٧٩، ٢٠٣، ٢٧٩، ٣٢٣، ٤١٩، ٤٢١، ٤٥٣، ٥٩٥، ٢ : ١٢٥، ١٤١، ٤٤٢، ٤٥٦، ٤٩١، ٥٠٥، ٦٣٤، ٦٨٩، ٧١٦، الخوانساري: روضات الجنات ٤

: ٢٢٨، ٢٢٩، آغابزرك : مصفى المقال ٤٨٩، ٤٩٠، عباس قمي : فوائد الرضوية ٧٠٥، ٧٠٦، ٥٠٦, ٥٣٣ : Brockelmann : s , II[1]

{١٠}

قال صاحب كتاب أنوار البدرين: ومنهم: السيد الجليل، ذي الشرف الأصيل، العديم المثيل، السيد هاشم بن السيد سليمان بن اسماعيل بن السيد عبد الجواد البحراني، التوبلي الكتكاني، نسبة إلى كتكان، قرية من التوبلي من البحرين، المعروف بالعلامة، ضاعف الله اكرامه، كان فاضلاً، محدثاً، متتبعاً للأخبار، بما لم يسبق إليه سابق سوى مولانا المجلسي، وقد صنف كتباً عديدة تشهد بشدة تتبعه وإطلاعه، إلاّ أني لم أقف له على كتاب فتاوى في الأحكام الشرعية، ولو في مسألة جزئية، وإنما كتبه مجرد جمع وتأليف، ولم يتكلم فيما وقفت عليه على ترجيح في الأقوال، أو بحث أو اختيار مذهب وقول في ذلك المجال، ولم أدر أن ذلك لقصور درجته عن مرتبة النظر والإستدلال أم تورعاً عن ذلك كما نقل عن السيد رضي الدين بن طاووس {قدس سرهما}، كما نذكره إن شاء الله تعالى في ترجمته.

وانتهت رياسة البلد بعد الشيخ محمد بن ماجد المتقدم ذكره إلى السيد المذكور، فقام بالقضاء في البلاد، وتولى الأمور الحسبية أحسن قيام، وقمع أيدي الظلمة والحكام، ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالغ في ذلك وأكثر، ولم تأخذه في الله لومة لائم في الدين، وكان من الأتقياء المتورعين، شديداً على الملوك والسلاطين.

توفي (رحمه الله) في قرية نعيم في بيت الشيخ عبد الله بن الشيخ حسين بن كنبار، لأنه كان متزوجاً بمخلفة الشيخ علي بن الشيخ عبد الله المذكور، ونقل نعشه الى قرية توبلي، ودفن بها

[1] - معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، ١٣٢/١٣.

في مقبرة ماثني من مساجد القرية المذكورة، وقبره مزار معروف، وانتهت رئاسة البلد بعده إلى الشيخ سليمان بن عبد الله المذكور.

وكانت وفاته (رحمه الله) للسنة السابعة بعد المائة والألف، وذكر بعض مشائخنا المعاصرين أن وفاته بعد الشيخ محمد بن ماجد المتقدم بأربع سنين، فعلى هذا تكون وفاته سنة التاسعة بعد المائة والألف.[1]

مشائخه وأساتذته

١ - السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاسترابادي، كان من أجلة تلاميذ الشيخ البهائي والمجازين منه، يروى عنه السيد البحراني إجازة بالمشهد المقدس الرضوي، كما نص عليه في آخر كتاب تفسيره الموسوم بالهادي ومصباح النادي، وقال في وصفه: السيد الفاضل التقي والسند الزكي، ونص أيضاً في آخر تفسير البرهان على إجازته وقال : أخبرني بالإجازة عدة من أصحابنا منهم: السيد الفاضل التقي الزكي السيد عبد العظيم بن السيد عباس بالمشهد الشريف الرضوي على ساكنه وآبائه وأولاده أفضل التحيات وأكمل التسليمات، عن الشيخ المتبحر المحقق مفيد الخاص والعام شيخنا الشهيد محمد العاملي الشهير ببهاء الدين، وله من المصنفات رسالة في وجوب صلاة الجمعة عيناً.

٢ - الشيخ فخر الدين الطريحي بن محمد علي بن أحمد النجفي الفقيه الأصولي اللغوي المحدث، ولد بالنجف سنة ٩٧٩ هـ، وتوفي بالرماحية سنة ١٠٨٥ هـ.

قال السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز: أدركته بالنجف ولي منه إجازة.

تلامذته والراوون عنه

---

[1] - أنوار البدرين، الشيخ علي البلادي البحراني/١٢١.

١ - الشيخ أبو الحسن شمس الدين سليمان الماحوزي المعروف بالمحقق البحراني، ولد ليلة النصف من شهر رمضان سنة ١٠٧٥ هـ، وتوفي في اليوم السابع عشر من رجب سنة ١١٢١ هـ.

روى الشيخ علي البلادي عنه أنه قال في بعض فوائده: دخلت على شيخنا العلامة السيد هاشم التوبلي زائراً مع والدي، فلما قمنا معه لنودعه وصافحته لزم يدي وعصرها وقال لي: لا تفتر عن الإشتغال، فإن هذه البلاد عن قريب ستحتاج إليك.

قال البلادي: وصدق (رحمه الله) فإنه بعد برهة قليلة توفي ذلك السيد وانتقلت الرياسة الدينية إليه.

٢ - الشيخ علي بن عبد الله بن راشد المقابي البحراني المستنسخ لكتب أستاذه منها: حلية الأبرار، وحلية النظر، إستنسخهما سنة ١٠٩٩ هـ، والنسختان بخطه موجودتان في الرضوية.

٣ - الشيخ محمد بن الحسن بن علي المشهور بالحر العاملي الفقيه المحدث الجليل صاحب تفصيل وسائل الشيعة، ولد في قرية مشغرى من قرى دمشق سنه ١٠٣٣ هـ ،وتوفي سنة ١١٠٤ هـ.

قال في أمل الآمل في ترجمة السيد البحراني: رأيته ورويت عنه.

٤ - السيد محمد العطار بن السيد علي البغدادي الأديب الشاعر، ولد في بغداد سنة ١٠٧١ هـ، وتوفي سنة ١١٧١ هـ.

قال الشيخ محمد حرز الدين في معارف الرجال: قرأ على علماء عصره منهم: السيد هاشم البحراني.

٥ - الشيخ محمود بن عبد السلام المعني البحراني الصالح الورع، قد عمر إلى ما يقرب مائة سنة، وكان حياً في سنة ١١٢٨ هـ، لأنه في تلك السنة أجاز الشيخ عبد الله السماهيجي المتوفى سنة ١١٣٥ هـ.

قال البلادي في أنوار البدرين: هذا الشيخ يروى عن جملة من المشايخ العظام كالسيد هاشم التوبلي، والشيخ الحر العاملي.

٦ - الشيخ هيكل الجزائري بن عبد علي الأسدي أجازه السيد البحراني على نسخة من كتاب الإستبصار في تاسع ربيع الاول سنة ١١٠٠ هـ وعبر عنه بالشيخ الفاضل العالم الكامل البهي الوفي.

مؤلفاته

قال في الرياض: له (رحمه الله) من المؤلفات ما يساوي خمساً وسبعين مؤلفاً ما بين كبير ووسيط، ووسيط، وصغير، وأكثرها في العلوم الدينية، وسمعت ممن أثق به من أولاده {رضوان الله عليه} أن بعض مؤلفاته حيث كان يأخذه من كان ألفه له لم يشتهر بل لم يوجد في بحرين.

وإليك فهرس بمؤلفاته (رحمه الله):

١ - إثبات الوصية، والظاهر اتحاده مع البهجة المرضية.

٢ - احتجاج المخالفين على إمامة أمير المؤمنين (عليه السلام)، فيه خمسة وسبعون إحتجاجاً من العامة على إمامته (عليه السلام) ، فرغ منه سنة ١١٠٥ هـ.[١]

٣ - إرشاد المسترشدين أو إيضاح المسترشدين، أورد فيه ٢٥٣ رجلاً ممن تبصر، فرغ منه سنة ١١٠٥ هـ.

---

[١] - طبع بتحقيقنا، نشر دار زين العابدين لإحياء تراث المعصومين، ط١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م، قم المقدسة – ايران

٤ - الإنصاف في النص على الأئمة الأشراف، ويعرف بالنصوص، يشمل على ٣٠٨ حديثاً، فرغ منه سنة ١٠٩٧ هـ، نسخة منه موجودة في مكتبة المرحوم آية الله العظمى المرعشي في قم بخط النسخ في ١١٧ ورقة.

٥ - البرهان في تفسير القرآن بالأحاديث المأثورة، طبع عدة مرات في سنة ١٢٩٥ هـ، وسنة ١٣٠٢هـ، وسنة ١٣٧٥ هـ، وسنة ١٣٩٤هـ.

٦ - بهجة النظر في إثبات الوصاية والإمامة للأئمة الاثني عشر، فرغ منه سنة (١٠٩٩ هـ، قال في الرياض: هو ملخص من كتاب حلية الأبرار.

٧ - تبصرة الولي فيمن رأى المهدي (عجَّل اللهمَّ له الفرج) في زمان أبيه (عليه السلام) وفي أيام الغيبة الصغرى والكبرى، فرغ منه سنة ١٠٩٩ هـ، طبع شطر منه يشتمل على رؤية من رآه (عليه السلام) في الغيبة الصغرى فقط في ذيل غالية المرام في سنة ١٢٧٢هـ..

٨ - التحفة البهية في إثبات الوصية لعلي (عليه السلام) فرغ منه سنة ١٠٩٩هـ.

٩ - ترتيب التهذيب أورد فيه كل حديث في الباب المناسب له فرغ منه سنة ١٠٧٩ هـ، ووقع الفراغ من تصحيحه في محضر المؤلف سنة ١١٠٢ هـ، ثم شرحه بنفسه شرحاً كما يأتي، وطبع الكتاب بالأفست في ثلاث مجلدات سنة ١٣٩٢ هـ، وقدم له المرحوم آية الله العظمى المرعشي (رحمه الله) مقدمة وقال فيها: ولعمري لقد أتعب نفسه الشريفة وأجاد فيما أفاد، وأتى فوق ما يؤمل ويراد.

١٠ - تعريف رجال من لا يحضره الفقيه هو شرح لمشيخة الكتاب.

١١ - تفضيل الائمة على الأنبياء (عليهم السلام) سوى الخاتم (صلَّى الله عليه وآله).

١٢ - تفضيل علي (عليه السلام) على أولي العزم من الرسل، هو آخر كتاب ألفه في مرض موته في أربعة عشر يوماً، كان يملي الأحاديث ويكتبه الكاتب سنة ١١٠٧ هـ..

١٣ - تنبيه الأريب في إيضاح رجال التهذيب، كتاب مبسوط في بيان أحوال رجال التهذيب، وهذبه الشيخ حسن بن محمد الدمستاني المتوفي سنة ١١٨١ هـ، ونظمه على ترتيب الكتب الفقهية، وسماه انتخاب الجيد من تنبيهات السيد، وفرغ منه سنة ١١٧٣ هـ، ونسخة منه موجوده في مكتبة آية الله المرعشي بقم.

١٤ - التنبيهات في تمام الفقه من الطهارة إلى الديات، قال في الرياض: هو كتاب كبير مشتمل على الإستدلالات في المسائل إلى آخر أبواب الفقه، وهو الآن موجود عند ورثة الاستاذ (رحمه الله). والمراد بالأستاذ هو العلامة المجلسي (رحمه الله).

١٥ - التيمية في بيان نسب التيمي.

١٦ - حقيقة الإيمان المبثوث على الجوارح، وفرغ من تأليفه سنة ١٠٩٠ هـ.

١٧ - حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الاطهار (عليهم السلام)، طبع في قم سنة ١٣٩٧ هـ.

١٨ - حلية النظر في فضل الأئمة الاثني عشر، فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٩ هـ، توجد نسخة منه في المكتبة الرضوية بخط تلميذ المؤلف علي بن عبد الله بن راشد المقابي البحراني استنسخه في السنة المذكورة وقابله مع أصله.

١٩ - الدر النضيد في خصائص الحسين الشهيد (عليه السلام)، قال في الرياض: ولعله بعينه كتاب مقتل الحسين.

٢٠ - الدرة الثمينة، وتسمى أيضاً باليتيمة، تشتمل على اثنى عشر باباً وكل باب يشتمل على اثني عشر حديثاً في فضل الأئمة (عليهم السلام).

٢١ - روضة العارفين ونزهة الراغبين، وتسمى أيضاً وصية العارفين في أسماء شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام)، نسخة منه موجودة في خزانة الشيخ علي كاشف الغطاء بالنجف، ونسخة في خزانة الصدر، قال الطهراني في الذريعة: ذكر من الرجال ١٥٨ رجلاً آخرهم في النسخة التي رأيتها قنبر مولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأولهم أبان بن تغلب.

٢٢ - روضة الواعظين في أحاديث الأئمة الطاهرين (عليهم السلام)، نسخة منه موجودة في خزانة السيد هبة الدين الشهرستاني بالكاظمية، ونسخة في خزانة سپهسالار بطهران رقم ١٨٦٦.

٢٣ - سلاسل الحديد في تقييد أهل التقليد مما ذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة في مسألة الإمامة، وسماه أيضاً بكتاب شفاء الغليل من تعليل العليل " فرغ منه سنة ١١٠٠ هـ.

٢٤ - سير الصحابة، وقد ألفه سنة ١٠٧٠ هـ.

٢٥ - شرح ترتيب التهذيب.

٢٦ - عمدة النظر في بيان عصمة الأئمة الاثني عشر ببراهين العقل والكتاب والأثر، مرتب على ثلاثة مطالب: أولها في الأدلة العقلية الاثني عشر، وثانيها في الآيات القرآنية الاثني عشر، وثالثها في الأخبار النبوية والروايات الولوية الخمسة والأربعين الدالة كلها على العصمة.

ونقل في الذريعة عن الرياض: أن عمدة النظر، هي المسماة ببهجة النظر.

٢٧ - غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام، فرغ منه سنة ١١٠٠ هـ و ١١٠٣ هـ، وطبع سنة ١٢٧٢ هـ، وترجمة الشيخ محمد تقي الدزفولي المتوفي سنة ١٢٩٥ هـ، فرغ من الترجمة سنة ١٢٧٣ هـ، وطبع سنة ١٢٧٧ هـ.. ولغاية المرام حواش للميرزا نجم الدين جعفر الطهراني المتوفي سنة ١٣١٣ هـ، عين فيها مواضع الأحاديث التي نقلها

المؤلف عن كتب العامة، ونقل أحاديث أخرى كثيرة عن كتبهم مما فات المؤلف ذكرها، ولخص غاية المرام للآقا نجفي الاصفهاني المتوفي سنة (١٣٣٢ هـ.).

٢٨ - فضل الشيعة أو مناقب الشيعة، مشتمل على ١١٨ حديثاً نسخة منه موجودة في الخزانة الرضوية.

٢٩ - اللباب المستخرج من كتاب الشهاب، استخرج المؤلف الأخبار المروية في شأن أمير المؤمنين والائمة الطاهرين (عليهم السلام) من كتاب شهاب الأخبار في الحكم والأمثال، للقاضي القضاعي سلامة بن جعفر الشافعي المتوفي سنة ٤٥٤ هـ مختصر مطبوع.

٣٠ - اللوامع النورانية في أسماء علي وأهل بيته القرآنية، يشتمل على ١١٥٦ اسماً لامير المؤمنين وأهل بيته المعصومين (عليهم السلام)، فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٦ هـ، طبع سنة (١٣٩٤ هـ.).

٣١ - المحجة فيما نزل في القائم الحجة (عجَّل اللهمَّ له الفرج) كتاب شريف لطيف يحتوي على ١٢٠ آية من القرآن، فرغ منه سنة ١٠٩٧ هـ، طبع مع غاية المرام في سنة ١٢٧٢ هـ، وطبع بعضه في آخر الألفين للعلامة سنة ١٢٩٧ هـ، وطبع أخيراً بتحقيق محمد منير الميلاني في بيروت.

٣٢ - مدينة المعاجز في معجزات الأئمة (عليهم السلام)، فرغ منه سنة ١٠٩٠هـ، وطبع في سنة ١٢٧١ هـ، وسنة ١٢٩١ هـ، وسنة ١٣٠٠ هـ.

٣٣ - مصباح الأنوار وأنوار الأبصار في معاجز النبي المختار (صلَّى الله عليه وآله).

٣٤ - معالم الزلفى في معارف النشأة الأولى والأخرى، قال في رياض الجنان: هو كتاب حسن حاو لفوائد جمة، وينقل فيها عن كتب غريبة ليست مذكورة في البحار.

٣٥ - مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال الطهراني في الذريعة: نسبه إليه وأكثر النقل عنه الشيخ أحمد بن سليمان البحراني في كتابه عقد اللئال في مناقب النبي والآل (عليه السلام)، ورأيت نسخة منه بالكاظمية فرغ الكاتب منه يوم الجمعة ٢٨ ذي القعدة سنة ١١٢٠ هـ، وطبع بالكاظمية سنة ١٣٧٢هـ .

٣٦ - مولد القائم (عليه السلام)، قال الطهراني في الذريعة: عده في الرياض من تصانيفه التي رآها عند ولده باصبهان.

٣٧ - الميثمية، ذكره السيد محسن الأمين في الأعيان في فهرس كتب السيد.

٣٨ - نزهة الأبرار ومنار الأفكار في خلق الجنة والنار، فيها ٢٥١ حديثاً، كتبه بعد معالم الزلفى، وطبع معه سنة ١٢٨٩هـ .

٣٩ - نهاية الآمال فيما يتم به تقبل الاعمال، فرغ منه سنة ١٠٩٠ هـ، وهو في بيان الأصول الخمسة كما قال في الرياض، وقال الطهراني في الذريعة: في بعض النسخ: اسمه نهاية الإكحال - بالحاء المهملة - وهو في الإمامة فرغ منه سنة ١١٠٢ هـ، نسخة منه موجودة في الرضوية، وأخرى في المكتبة التسترية.

٤٠ - نور الأنوار في تفسير القرآن، مقصور على روايات أهل البيت المعصومين (عليهم السلام) مثل البرهان، نسخة منه عند السيد محمد علي الروضاتي من سورة الحاقة إلى الفلق.

٤١ - وفاة الزهراء (عليها السلام)، صرح غير واحد بإسم هذا الكتاب في فهرس كتب السيد.

٤٢ - وفاة النبي.

٤٣ - الهادي وضياء النادي أو مصباح النادي تفسير القرآن بالأحاديث المأثورة عن أهل البيت (عليهم السلام)، فرغ من تأليفه سنة ١٠٧٦ هـ نسخة منه بخط محمد بن حرز بن

سليمان البحراني مؤرخة بتاريخ سنة ١٠٨١ هـ منقولة من خط المؤلف موجودة في الرضوية، ونسخة أخرى بخط أحمد بن محمد البحراني فرغ منه سنة ١١٠٥ هـ موجودة في خزانة محمد أمين الكاظمي.

٤٤ - الهداية القرآنية في التفسير، ألفها بعد البرهان ونور الأنوار واللباب و اللوامع، فإنه قد صرح بجميعها في الهداية، فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٦ هـ، نسخة منه موجودة في الرضوية.

٤٥ - ينابيع المعاجز وأصول الدلائل، هو مختصر مدينة المعاجز، فرغ منه سنة ١٠٩٩ هـ.[١]

مكتبته العلمية

يعد السيد هاشم ممن حفظ التراث الروائي للشيعة الإمامية من خلال مصنفاته، فمجموع مصنفاته تعد أكبر موسوعة روائية للشيعة حتى أكبر من كتاب {بحار الأنوار} للعلامة المجلسي (رحمه الله)، وفي هذا الفصل سوف نقدم ما يدلل على سعة تتبع السيد هاشم (رحمه الله) من خلال كثرة المصادر التي ضمنها مؤلفاته حيث نقل عنها ذاكرين ذلك على سبيل العد لا الحصر، فمن تلك ما يلي:

{١}

الكشكول فيما جرى على آل الرسول

نسبه إلى العلامة السيد هاشم البحراني في تفسير البرهان حيث أورد رواية عن الكشكول وقال: إنه للعلامة الحلي.

وفي الامل: وكتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول ينسب إليه، والظاهر أنه ليس منه.

{٢}

---

[١] - نقلت هذه المؤلفات من مقدمة كتاب حلية الأبرار تحقيق مؤسسة المعارف.

الإمامة

وقد وثق السيد الجليل السيد هاشم البحراني هذا في مقدمة كتابه مدينة المعاجز بقوله: عند تعداد الكتب التي نقل عنها كتاب الإمامة للشيخ الثقة أبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الآملي، كثير العلم، حسن الكلام، انتهى.

وقد أكثر السيد الرواية عنه، في المدينة وقال في المعجزة السابعة من معاجز الإمام المجتبى: السابع إخراجه من الصخرة عسلاً، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب الامامة وكلما في هذا عنه فهو منه، إنتهى.

يعني أن كلما أروي في هذا الكتاب عنه فهو من كتابه هذا.

ومما يشهد من كلام السيد على كون هذا غير سابقه، روايته عن هذا عن ذاك في مواضع من جملتها، قوله في باب معاجز العسكري (عليه السلام): الثامن والثلاثون كلام الذئب: أبو جعفر محمد بن جرير، في كتابه قال: قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: رأيت الحسن بن علي يكلم الذئب فكلمه، الحديث دل على رواية محمد بن جرير هذا عن محمد بن جرير السابق، وأن ذاك قد أدرك العسكري (عليه السلام)، ويساعده أن ذاك معاصر للطبري العامي المزبور المولود في زمان [الإمام] الجواد (عليه السلام) والمدرك لزمان الهادي والعسكري (عليهم السلام) جميعاً. ومما يشهد بكون محمد بن جرير هذا غير سابقه: قول السيد في باب معاجز مولانا العسكري (عليه السلام): التاسع والستون خبر صاحب العجوز، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، قال: نقلت هذا الخبر من أصل بخط شيخنا أبي عبد الله الحسين بن الغضائري قال: حدثني أبو الحسن علي بن عبد الله القاشاني، الخ، فإن روايته عن خط الحسين بن الغضائري المتوفي كما مر في ترجمته سنة إحدى عشرة وأربع مأة، تكشف عن كون محمد بن جرير هذا من علماء حدود الأربعمائة من معاصري الشيخ والنجاشي {رحمهما الله}.

ومن سبر كتاب مدينة المعاجز ظهر له أن هذا يروي عن مشايخ الشيخ والنجاشي، فلابد وأن يكون معاصراً لهما.

{٣}

دلائل الإمامة

نقل عنه السيد هاشم البحراني المتوفى سنة ١١٠٧ هـ.

{٤}

مسند فاطمة

نقل عنه السيد هاشم البحراني عدة أحاديث تحت هذا العنوان في المحجة فيما نزل في القائم الحجة، والأحاديث التي نقلها تتفق سنداً ومتناً مع دلائل الإمامة.

وفي الذريعة للشيخ الطهراني، قال: استظهر سيدنا أبو محمد صدر الدين أنه كتاب الدلائل لإبن جرير الإمامي.

{٥}

عيون المعجزات

من مصادر بحار الأنوار للمجلسي واعتمد عليه السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز، ولم يزل العلامة النوري في خاتمة المستدرك ج ٣ ص ٣٣٤ يهتف به ويشيد بذكره، وذكر صاحب روضات الجنات ص ٣٨١ في اثناء ترجمة الشريف علي بن أحمد بن موسى بن الإمام الجواد (عليه السلام) صاحب كتاب الإستغاثة، وذكره شيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك في كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة، واثنى عليه كثيراً ملا عبد الله تلميذ شيخنا المجلسي. في رياض العلماء، فقال: كان الشيخ حسين بن عبد الوهاب من علمائنا الأجلاء بصيراً بالأخبار ناقداً

للأحاديث، فقيهاً، شاعراً مجيداً، له كتب منها الهداية إلى الحق، وكتاب البيان في وجوه الحق في الإمامة، وكتاب عيون المعجزات، وكان السبب في تأليف العيون أنه وجد كتاب بصائر الدرجات في تنزيه النبوات، قد احتوى على أحاديث كثيرة في الفضائل فعزم على اختصاره ليسهل تناوله على قاريه وحيث أنه خاص في الأنبياء أراد أن يلحق به معاجز النبي وأهل بيته المعصومين (عليهم السلام) فوجد كتاباً ألفه الشريف أبو القاسم صاحب الإستغاثة سماه تثبيت المعجزات، وذكر في صدره أنه عازم على جمع معاجز الأنبياء ثم يتبعها بمعاجز الأئمة المعصومين من آل الرسول (عليهم السلام)، ولكنه لم يجد في آخره ما وعد به من معاجزهم (عليهم السلام) عليهم السلام شرع في تأليف يضم معاجزهم ودلائل إمامتهم يكون تتمة لكتاب تثبيت المعجزات، وسماه عيون المعجزات.

{٦}

سير الصحابة

نقل عنه السيد هاشم البحراني (رحمه الله) في كتاب مدينة المعاجز.

{٧}

تفسير الثعلبي

السيد هاشم البحراني في كتاب غاية المرام.

{٨}

الأمالي

لأبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب الشيباني المولود سنة ٢٩٧ هـ، والمتوفى سنة ٣٨٧ هـ عن تسعين سنة كما أرخه الخطيب في

تاريخ بغداد، ويروي السيد علي ابن طاوس عن الجزء الثالث من أمالي أبي المفضل الشيباني في الإقبال دعاء وقت رؤية الهلال في شهر رمضان، وينقل عنه السيد هاشم البحراني المتوفى سنة ١١٠٧ هـ في مدينة المعاجز، والظاهر وجوده عنده، ومر أمالي الشيباني الذي ينقل عنه الكفعمي، وهو ممن أدركه النجاشي المولود سنة ٣٧٢ وسمع منه كثيراً لكنه كان سماعه منه قبل كماله بل كان في حدود الأربعة عشر أو الخمسة عشر من عمره، ولذا كان يتوقف عن الرواية عنه بلا واسطة لشدة احتياطه واحتماله أن لا يكون سماعه واجداً للشرائط، وإنما يروي عنه بالواسطة كما ذكره في ترجمته لا أن يكون توقفه في الرواية عنه لضعف فيه كما تخيل البعض، بل لم يثبت تضعيفه عند النجاشي كما يظهر منه بل مدحه بأنه سافر في طلب الحديث عمره، فأي ثناء أعظم من أن يكون رجل خادماً للعلم والحديث في تسعين سنة، ومتحملاً لمشاق السفر قد أدرك مشايخ كثيرين حتى كتبوا في تراجم مشايخه كتاباً مستقلاً، وهو كتاب معجم رجال أبي المفضل تأليف أبي الفرج القناني، كما يأتي، وكثير من أسانيد الصحيفة الكاملة ينتهي إليه، ومراد الشيخ الطوسي في كثير من مواضع فهرسه بالإسناد الأول أو بهذا الإسناد هو روايته عن عدة من مشايخه عن أبي المفضل الشيباني.[١]

{٩}

الإمامة

للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه المتوفى سنة ٣٨١ هـ، ذكره السيد هاشم البحراني في أول مدينة المعاجز، وهو مذكور في النجاشي والفهرست، نعم في النجاشي كتاب الإنابة فلعله تصحيف.[٢]

{١٠}

---

[١] - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ٣٣٥/٢.
[٢] - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ٣٣٥/٢.

الإمامة

لأبي يوسف يعقوب بن نعيم بن قاقارة الكاتب من أصحاب الرضا (عليه السلام) كما ذكره المولى عناية الله القهپاني، نقلاً عن النجاشي في كتابه مجمع الرجال وكذا في نقد الرجال، وكذا السيد هاشم البحراني في أول مدينة المعاجز، ولكن في بعض نسخ النجاشي لم توجد هذه الترجمة رأساً، وفي بعضها لم يذكر كتاب الإمامة.[1]

{١١}

تفسير أسماء النبي (صلّى الله عليه وآله)

لإمام اللغة أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي صاحب مجمل اللغة ومقاييس اللغة، وغيرهما، توفى بالري في ٣٩٠ هـ كما ذكره ابن خلكان ص ٣٦ - ج ١، أو ٣٩٥ كما في صفحة ١٥٣ من البغية نقلاً عن الذهبي، ومر له الإنتصار لثعلب، وترجمه الشيخ في الفهرس، وعده السيد هاشم البحراني من المستبصرين، ومن هذا الباب أسماء رسول الله (صلّى الله عليه وآله).[2]

{١٢}

حجج الأئمة

للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن على بن بابويه القمى المتوفي ١٣٨١ هـ، ذكره السيد هاشم البحراني في أول مدينة المعاجز.[3]

{١٣}

---

[1] - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ٣٣٩/٢.
[2] - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ٣٤٧/٤.
[3] - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ٢٦٣/٦

حياة القلوب

لقطب الدين محمد بن الشيخ على الاشكوري اللاهجي، ذكر صاحب الرياض أنه نقل عن هذا الكتاب السيد هاشم البحراني في كتاب روضة العارفين.

أقول: يحتمل وقوع تصحيف في أحد الكتابين وكون المراد محبوب القلوب.[١]

{١٤}

درر المطالب وغرر المناقب في فضائل على بن أبي طالب

للسيد ولي الله ابن نعمة الله الحسينى الرضوي الحائري، ينقل عنه السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز.[٢]

{١٥}

الفوائد

لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهانى م ٤٣، نسبه إليه السيد هاشم البحراني في غاية المرام، ومر له في هذا الجزء الفتن.[٣]

{١٦}

مجمل اللغة

لإمام العربية واللغة ابن فارس اللغوي، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني الرازي المتوفى بالمحمدية ٣٧٥ هـ، وقيل: تسعين والأول أقرب.

---

١ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ١٢٢/٧.
٢ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ١٣٥/٨.
٣ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ٣١٩/١٦.

قال الصدوق في إكمال الدين: سمعت شيخاً من أصحاب الحديث يقال له أحمد بن فارس الأديب الذي تشيع أواخر أمره، ترجمه الشيخ في الفهرست، وذكره السيد هاشم البحراني في كتابه في تعداد المستبصرين، وهو صاحب حديث من رأى الحجة المذكور في البحار.[1]

{١٧}

نخب المناقب لآل أبي طالب منتخب من مناقب آل أبي طالب

تصنيف محمد بن علي بن شهر آشوب (ذ ٢٢ : ٣١٨) والناخب هو أبو عبد الله الحسين بن جبير تلميذ نجيب الدين علي بن فرج الذي كان تلميذ ابن شهر آشوب المؤلف، ذكرتهما في (الأنوار - ص ٤٧ و ١٠٨) وابن جبير هذا هو جد علي بن يوسف المعروف بسبط ابن جبير، ومؤلف نهج الإيمان الآتي والذي ينقل في عدة فصول منه عن كتاب جده نخب المناقب هذا مصرحاً بأن مؤلفه جده، وذكر في فصل ٢٦ في تلقب علي (عليه السلام) بإمرة المؤمنين ملخصاً لما ذكره جده في خطبة نخب المناقب من سبب انتخابه من كتاب المناقب لإبن شهر آشوب بعد روايته عن المؤلف بواسطة أستاده ابن فرج الراوي عن مؤلفه ابن شهر آشوب.

أول النخب: الحمد لله الذي خلق الأرواح بقدرته وسخر الرياح مبشراً بين يدي رحمته، عز بلا نصير، وجل عن مثل ونظير، وبعد فاعلموا رحمكم الله أني لما نظرت إلى الكتاب الذي صنفه الشيخ الفقيه العالم عز الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني السروى الذي رسمه بمناقب آل أبي طالب رأيت أنه قد جمع فيه ما لا يوجد في كتاب واحد جمعه من الكتب المتباعدة من كتب الخاصة والعامة ما يأتي ذكره، وكان الشيخ الفقيه نجيب الدين أبو الحسين علي بن فرج قرأ على الشيخ هذا الكتاب وغيره من الكتب وأجاز له أن يروى عنه جميع مصنفاته، وكتب له بذلك إجازة.

---

[1] - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ٢٠/٥١.

وقرأت من بعد على المشار إليه بالإجازة والرواية عدة كتب وسألته الإجازة فكتب لي إجازة جامعة تشتمل على جميع ما قرأه هذا الشيخ على مشايخه، فلما علمت أن لي صلة برواية الكتاب تنبهت وفكرت في كثرة ما جمع فيه وأنه ربما يؤدي عظم حجمه إلى العجز عن نقله بل ربما أدى إلى ترك النظر فيه فرأيت أن أختصر الكتاب وأنتزع منه ما تثبت به الحجة وسميته نخب المناقب.

توجد نسخة منه عند الشيخ حسين القديحي بن المؤلف لأنوار البدرين كتب خصوصياتها إلينا، وفي آخره: تم نخب المناقب لآل أبي طالب مجملاً ومفصلاً ظهر الاربعاء ١٠ رمضان ٩٤٨ على يد ناصر بن سليمان الفقيه ثم قد اتفق الفراغ من المقابلة أول الأسبوع الثالث من الشهر الثامن من السنة الثامنة من العشر السابع من المائة الحادية عشر من الهجرة، وأنا الراجي إلى شفاعته ابن محمد صادق محمد الخطيب، أي شعبان ١٠٦٨ هـ.

هذا وقد سمى الناخب في كشف الحجب والأستار بالحسين بن خير، وسماه الملا سعيد المرندي في تحفة الإخوان بالحسين بن الحسين، وهذا كله تصحيف، ويأتي في نهج الإيمان توهم البعض من اتحاد مؤلفه مع مؤلف نخب المناقب ومر في المناقب توهم أن الموجود منه هو النخب دون أصله، وقد ظهر أنهما موجودان اليوم.

ومر في (٦ : ٢٦٥) قول صاحب الحجج القوية أن مؤلف نخب المناقب كان عنده ألف كتاب من الأصول ذكر بعضها هناك، هذا وينقل السيد هاشم البحراني عن النخب في كتابه غاية المرام.[١]

{١٨}

نزل السائرين

[١] - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ٨٨/٢٤.

ينقل عنه السيد هاشم البحراني في مناقب أمير المؤمنين، وأظنه منازل السائرين، (ذ ٢٢ : ٢٤٦).[١]

{١٩}

نصوص الأئمة

للصدوق ابن بابويه محمد بن علي القمي م ٣٨١ ينقل عنه في البحار وينقل عنه السيد هاشم البحراني في الإنصاف، وجعل رمزه نص وتوجه نسخة في المكتبة الأهلية بپاريس ذكر في فهرسها بعنوان النصوص على الأئمة، فلعله هذا، وقطعة من آخر النصوص موجودة عند السيد أبي القاسم المحرر الاصفهانى بالنجف بخط المولى حسين بن علي الخيرى من أعمال فارس، كتبه في شعبان ٩٦٥ هـ.[٢]

{٢٠}

النكت والأغراض في الإمامة

لمنبه بن عبيد الله أبى الجوز التميمي، ذكره السيد هاشم البحراني في أول مدينة المعاجز.[٣]

{٢١}

وسيلة المتعبدين

نقل عنه الملا علي رضا تجلى م ١٠٨٥ ٩ : ١٦٧ في سفينة النجاة ١٢:٢٠١ - ٢٠٢ حديث أبي ذر عن النبي (صلّى الله عليه وآله): إن علياً أخي ووزيرى، وأن الله لا يقبل الفريضة إلاّ بحب علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وينقل عنه أيضاً في در بحر المناقب ٨ : ٦٢ رواية أبي ذر عن

---

[١] - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ١٠٦/٢٤.
[٢] - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ١٧٩/٢٤.
[٣] - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ٣٠٧/٢٤.

النبي (صلّى الله عليه وآله): أن الملائكة صلت عليّ وعلى علي سبع سنين من قبل أن يسلم بشر.

وينقل عنه السيد هاشم البحراني في كتابه مناقب أمير المؤمنين بعنوان أن مؤلفه من العامة.[1]

مؤلفاته الخطية

للسيد هاشم (رحمه الله) مجموعة كبيرة من المؤلفات الخطية، وسوف نذكر مجموعة من تلك المخطوطات، فإليك نماذج منها:

{١}

أسماء من روى النص على الأئمة الأثنى عشر عن النبي والأئمة من صحابي أو تابعي عن صحابي وراو مشهور

عدد أوراقه: ٤ ورقات.

المساحة ٢٣،٥ /١٣سم.

مكان وجوده: مكتبة الشيخ محمد صالح العريبي البحراني (رحمه الله).

أوله: البسملة، وبها أعتصم وعليه أتوكل، الحمد لله رب العالمين ....

آخره: وفي باب فاطمة (عليها السلام) من نص أيضاً، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله.

وصفه: حسن الخط، رتبت الأحاديث الواردة حسب حروف المعجم.[2]

{٢}

---

[1] - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ٨٣/٢٥.

[2] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ١٩/١.

الإنصاف في النص على الأئمة الأشراف

عدد أوراقه: ٤٤ ورقة.

مساحته: ٢٣،٥ /١٣،٥ سم.

مكان وجوده: ١ - مكتبة السيد المرعي النجفي في قم رقم ٢١١٩.

٢ – مكتبة الشيخ محمد صالح العريبي البحراني الخاصة.

٣ – مكتبة مدرسة الآخوند في همدان رقم ١١١٤ – ١١٢٠.

أوله: الحمد لله ناصب الأئمة الأثنى عشر أعلاماً للدين وأوجب طاعتهم.....

آخره: والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله االطاهرين.

وصفه: حسن الخط، أورد فيه ثلاثمائة رواية أو أزيد في النص على أئمة أهل البيت (عليهم السلام) من طرق العامة والخاصة.[١]

{٣}

بهجة النظر

عدد اوراقه: ٥٤ ورقة.

مساحته: ١٥،٥ /١٠سم.

مكان وجوده: ١ – مكتبة الإمام الرضا (استان قدس رضوي) رقم ٤٠٩ و ٦٧٤٨.

٢ – مكتبة الشيخ محمد صالح العريبي البحراني الخاصة.

---

[١] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ٢٣/١.

تاريخ التأليف: ١١ جمادى الأولى سنة ١٠٩٩ هـ.

الناسخ: محمد بن يوسف بن أحمد بن صالح البخيل الجمري، سنة ١١١١ هـ..

أوله: الحمد لله الذي جعل الأئمة الأثنى عشر أوصياءالرسول وأخصهم بالإمامة بعد النبي (صلّى الله عليه وآله).....

آخره: ولكن هذا القدرالذي قرب عهده من زماننا كاف، انتهى كلام علي بن عيسى.

وصفه: ذكر فيه الإثبات على ولايةالأئمة الأثنى عشر من النصوص المتكاثرة.[١]

{٤}

تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي (عليه السلام)

عدد أوراقه: ٢١ ورقة.

مكان وجوده: ١ – مدرسة الآخوند في همدان رقم ١١١٤ – ١١٢٠.

٢ – مكتبة السيد المرعشي النجفي في قم رقم ١١١٥.

أوله: الحمد لله الذي لا يخلي الأرض من حجة لئلا يكون للناس على الله حجة .....

وصفه: ذكر فيه من رأى الإمام المهدي وما يتعلق به (عليه السلام) وقد طبع هذا الكتاب بحمد الله ومنّه.[٢]

{٥}

التحفة البهية في إثبات الوصية

عدد أوراقه: ١٨٤ ورقة.

---

[١] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ٢٨/١.
[٢] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ٢٩/١

مساحته: ١٣/٢٣سم.

مكان وجوده: ١ – استان قدس رضوي رقم ٤١٢ – ١٩٣٦.

٢ – مكتبة الشيخ محمد صالح العريبي البحراني (رحمه الله) الخاصة.

أوله: الحمد لله العلي العظيم الولي الكريم الرؤوف الرحيم باعث الأنبياء وناصب الأئمة .....

آخره: وروايات هؤلاء مذكورة في معاجز القائم من أرادها وقف عليها من كتاب مدينة المعاجز.

وصفه: حسن الخط، ناقص الأخير، ذكر فيه الأدلة على اثبات الوصية بعد الرسول (صلّى الله عليه وآله) من طرق الخاصة والعامة، وذكر ذلك في عدة أركان:

الأول: إن الإمام علي (عليه السلام) هو الامام بعد الرسول (صلّى الله عليه وآله) وذلك بنص روايات الخاصة والعامة.

الثاني: ما جاء من طرق الخاصة أن الإمام علي (عليه السلام) الخليفة وبنوه الأحد عشر بعد رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

الثالث: ما جاء من طرق العامة أن الإمام علي الخليفة وبنوه الأحد عشر بعد رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

الرابع: في الثقلين ووجوب التمسك بهما.[١]

{٦}

ترتيب مشيخة من لا يحضره الفقيه

[١] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ٣١/١.

عدد أوراقه: ٨ ورقات.

الناسخ: سليمان بن محمود البحراني.

مكان وجوده: مكتبة المرعشي النجفي رقم ٥٠٤٠.

أوله: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.....

وصفه: ١ – رتب الكتاب حسب حروف المعجم.

٢ – ذكر فصلاً في الذين اشتهروا بكناهم.

٣ – فصل في جماعة قال النجاشي انهم ثقاة.

٤ – فصل في الذين ذكرهم النجاشي بقوله ثقة ثقة.

٥ – في ذكر جماعة ضبطت اسماؤهم بالعدد.

٦ – فصل فيمن قيل إنه ثقة.

٧ – فصل في إجماع العصابة على ثمانية عشر رجلاً.[١]

{٧}

تنبيهات الأريب في شرح رجال التهذيب

عدد أوراقه: ١٥٨ ورقة.

مساحته: ١٢/٢١سم.

مكان وجوده: مكتبة الإمام الرضا (عليه السلام) رقم ١٣٤١.

أوله: البسملة، باب وجوب الحج، قوله: محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا.....

---

[١] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ٣٤/١.

آخره: تم بعون الله كتاب المزار ويتلوه كتاب الجهاد.

وصفه: شرح فيه الرجال الواردة أسمائهم في كتاب التهذيب للشيخ الطوسي شرحاً وافياً، ابتدأه بكتاب الحج وأنهاه بكتاب الجهاد.[1]

{٨}

تنبيهات الأريب في شرح رجال التهذيب

عدد أوراقه: ٣٣١ ورقة.

مساحته: ١٣/٢١سم.

مكان وجوده: مكتبة الإمام الرضا (عليه السلام) رقم ٧٥٢٤.

الناسخ: محمد حسن بن حبيب الله التويسركاني، شعبان سنة ١٣٤١ هـ

أوله: البسملة، كتاب الجهاد، باب فضل الجهاد.

آخره: أبواب الأربع من كتاب الخصال، الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة.

وصفه: ابتدأه بكتاب الجهاد وذكر فضله.[2]

{٩}

تنبيهات الأريب في شرح رجال التهذيب

عدد أوراقه: ٤٠٩ ورقة.

مساحته: ١٣/٢١.

مكان وجوده: مكتبة الإمام الرضا (عليه السلام) رقم ٧٥٢٢.

---

[1] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ٣٦/١.
[2] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ٣٧/١.

أوله: الحمد لله رب العالمين الهادي من يشاء الى صراط مستقيم.....

آخره: أقول: قد تكلمنا على هذا السند في باب كمية زكاة الفطرة من كتاب الزكاة.[1]

{١٠}

تنبيهات الأريب في شرح رجال التهذيب

عدد أوراقه: ١٨٢ ورقة.

مساحته: ١٥،٥/٢١سم.

مكان وجوده: مكتبة الإمام الرضا (عليه السلام) رقم ١٣١٥١.

أوله: الحسين بن سعيد عن حماد عن ابن اذينة وحريز عن زرارة.....

آخره: أحمد بن محمد بن علي.

وصفه: بتدأه بكتاب الطهارة.[2]

{١١}

حلية الأبرار

عدد أوراقه: ٢٩٦ ورقة.

مكان وجوده: مكتبة المرعشي النجفي رقم ٤٢١، جامعة طهران رقم ٥٨٠، مكتبة الإمام الرضا رقم ٨٦٦١، مكتبة المدرسة الفيضية رقم ١٥٦، مدرسة الآخوند في همدان رقم ٨٨٢.

أوله: الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى أما بعد إني لما نظرت في كتب الحديث مما عثرت عليه من القديم والحديث.....

---

[1] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ٣٨/١.
[2] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ٣٨/١.

وصفه: تضمن الكتاب اثنا عشر منهاجاً:

١ – في نبينا محمد (صلَّى الله عليه وآله).

٢ – في أمير المؤمنين (عليه السلام).

٣ – في الحسن (عليه السلام).

٤ – في الحسين (عليه السلام).

٥ – في علي بن الحسين (عليه السلام).

٦ – في الباقر (عليه السلام).

٧ – في الصادق (عليه السلام).

٨ – في الكاظم (عليه السلام).

٩ – في الرضا (عليه السلام).

١٠ – في الجواد (عليه السلام).

١١ – في العسكريين (عليهما السلام).

١٢ – في المنتظر (عليه السلام).[١]

{١٢}

عمدة النظر في بيان عصمة الأئمة الاثنى عشر

عدد أوراقه: ٢٧ ورقة.

مساحته: ١٣/٢٣،٥سم.

---

[١] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ٤١/١.

تاريخ النسخ: ٢٢ جمادى سنة ١١٠٢هـ.

مكان وجوده: ١ - مكتبة الشيخ محمد صالح العريبي البحراني (رحمه الله).

٢ - مدرسة الآخوند في همدان رقم ١١١٤ – ١١٢٠.

أوله: الحمد لله الذي من اعتصم به فقد هدي إلى صراط مستقيم.....

آخره: الرابع والأربعون تقدمت في الخطبة في أول الكتاب.

وصفه: حسن الخط، قوبل على نسخة المصنف الاصل.[١]

{١٣}

غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الامام من طريق الخاص والعام

عدد أوراقه: ٣٦٧ ورقة.

مكان وجوده: مكتبة المرعشي النجفي رقم ١١١٥.

أوله: الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.....

وصفه: ذكر فصول الكتاب في مقصدين هما:

١ – في تعيين الإمام والنص عليه وما يتصل بذلك.

٢ – في وصف الإمام بالنص وفضائله وما يتصل بذلك من فضائل أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم ومحبيهم.[٢]

{١٤}

كشف المهم في خبر غدير خم

---

[١] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ٨٨/١.
[٢] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ٩٠/١.

مكان وجوده: مكتبة الإمام الرضا رقم ٦٧٤٩.

أوله: الحمد لله الملك الحق المبين باعث الأنبياء والمرسلين.....

آخره: كتبه الفقير إلى ربه الديان علي بن سليمان البحراني عفى الله عنهما.

وصفه: قسم المصنف الكتاب إلى ثلاثة أبواب:

١ – فيما جاء من طريق العامة حول نص الغدير ويحوي ٣٦ حديثاً.

٢ – ما جاء من طريق الخاصة ويحوي ٨٨ حديثاً.

٣ – في نص النبي ’ على أمير المؤمنين (عليه السلام).[١]

{١٥}

المحجة فيما نزل في القائم الحجة

عدد أوراقه: ١٨ ورقة.

مكان وجوده: مكتبة المرعشي النجفي رقم ١١١٥.

أوله: الحمد لله القائم الدائم الذي هو بكل شيء عليم.....

وصفه: ذكر بعض الآيات القرآنية النازلة في الحجة القائم (عليه السلام) وتأييدها بالآيات المفسرة لها.[٢]

{١٦}

الهداية القرآية الى الولاية الامامية

مكان وجوده: مكتبة الإمام الرضا (عليه السلام).

---

[١] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ١٠٣/١.

[٢] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ١١٤/١.

أوله: البسملة، الحمد لله رب العالمين القائل هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواباً وخير عقباً.

آخره: فلذلك صوم الدهر فقال أليس زعمت أنك تحيي الليل فقال.

وصفه: عبارة عن ترتيب ما جاء في علي بن أبي طالب (عليه السلام) من آيات الكتاب المجيد، وتفسير الآيات حسب ما جاء عن أهل البيت (عليهم السلام)، وذكر ما رواه ابن عباس وما جاء من طريق العامة، وما ذكره علي بن إبراهيم القمي في تفسيره، مقطوع الآخر.[1]

إجازاته الروائية

له عدة إجازات روائية لجمع من العلماء والفضلاء، فمنهم:

{١}

الشيخ حسن بن الندي البحراني

عالم جليل تقي، قرأ على العلامة المجلسي. كثيراً من العلوم الشرعية من التفسير والحديث، ومما قرأ عليه كتاب {الكافي} فأجازه في آخره في شهر جمادى الثانية سنة ١٠٩٧.

وقرأ {الكافي} أيضاً على السيد هاشم البحراني، فكتب له إجازة فيه.

أما إجازة العلامة المجلسي إلى االشيخ حسن الندي البحراني فهي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

[1] - فوائد الأسفار في وصف مخطوطات علماء البحرين الأبرار، محمد عيسى آل مكباس البحراني ١٤٤/١.

وبعد: فقد قرأ عليّ وسمع مني الشيخ العالم العامل، البارع، الورع التقي، الذكي الألمعي، الشيخ حسن بن الندي البحراني، وفقه الله تعالى للعروج على أعلى مدارج المعالي كثيراً من العلوم الشرعية من التفسير والحديث، وأطال التردد لديّ والإختلاف اليّ.

ثم استجازني دام تأييده فاستخرت الله سبحانه، وأجزت له أن يروي عني كل ما صحت لي روايته، وجازت لي إجازته من فنون العلوم العقلية والنقلية من الأصولين، والتفسير والحديث، والفقه والدعاء، واللغة والصرف، والنحو والتجويد، والمعاني والبيان، وغيرها مما دخل في إجازات أصحابنا، لاسيما الكتب الأربعة في الحديث لأبي جعفرين المحمدين الثلاثة {رضوان الله عليهم} الكافي والفقيه والتهذيب والإستبصار، فإن عليها المدار في تلك الأعصار، وطرقي إليها كثيرة متشعبة من جهات شتى، فأوثقها وأعلاها ما أخبرني به عدة من الأفاضل الكرام، وجم غفير من العلماء الأعلام، منهم والدي العلامة {قدس الله أرواحهم} قراءة وسماعاً وإجازة ، بحق روايتهم عن شيخهم الأجل بهاء الملة والدين محمد العاملي، عن والده الفقيه النبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي {نور الله ضريحهما} بحق روايته عن الشيخ الأفخم الأعظم، أفضل الفقهاء المتأخرين، زين الملة والدين الشهير بالشهيد الثاني {رفع الله درجته} إلى آخر أسانيده المشهورة المذكورة في إجازته للشيخ المتقدم، وقد ذكر بعضها الشيخ البهائي {روح الله روحه} في شرح الأربعين في الحديث.

وأجزت له أيضاً أن يروي جميع مؤلفات والدي {برد الله مضجعه} وكل ما أفرغته في قالب التصنيف، ونظمته في سلك التأليف، لا سيما كتاب {بحار الأنوار} المشتمل على جل أخبار أهل البيت (عليهم السلام) وشرحها وبيانها.

وأوصيه بما أوصيت به من ملازمة التقوى ورعاية الإحتياط التام في النقل والفتوى، فإن المفتي على شفير جهنم.

والتمس منه أن لا ينساني في حياتي وبعد وفاتي، لا سيما في أعقاب الصلوات، وزمان إجابة الدعوات.

وكتب بيمناه الوازرة الداثرة، أفقر العباد إلى عفو ربه الغني محمد باقر بن محمد تقي {عفى الله عن جرائمهما} في شهر جمادى الثانية سنة ١٠٩٧ الهجرية، حامداً مصلياً مسلماً.

كتب في آخر نسخة من {الكافي} هي بخط المجاز كما في كتابات العلامة المحقق السيد عبد العزيز الطباطبائي.[١]

{٢}

الشيخ هيكل بن عبد علي الأسدي الجزائري

على كتاب الاستبصار

أجزت للشيخ الفاضل العالم، الكامل البهي الوفي، الشيخ هيكل بن المقدس عبد علي الأسدي الجزائري، أن يروي عني ما أرويه عن مشائخنا من معقول ومنقول سيما الكتب الأربعة الذي عليها المدار في هذه الأعصار، أعني الكافي تصنيف الشيخ ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، والتهذيب للشيخ شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، والإستبصار له أيضاً، والفقيه تصنيف رئيس المحدثين أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، فهذه الكتب أرويها عن عدة من أصحابنا منهم: السيد الأجل الفاضل الكامل السيد عبد العظيم بن السيد عباس بالإجازة في المشهد الشريف الرضوي، عن الشيخ المتبحر، مرجع الخاص والعام، الشيخ محمد الشهير ببهاء الدين، عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ خاتمة المجتهدين الشيخ زين الدين، عن الشيخ العالم العامل الشيخ علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ محمد بن المؤذن، عن الشيخ الفاضل ضياء الدين علي، عن والده الشيخ

---

[١] - إجازات الحديث، العلامة المجلسي/٣٥.

الأجل جامع بين رتبة الشهادة والعلوم محمد بن مكي، عن الشيخ الفاضل الكامل فخر المحققين، عن والده آية الله تعالى في العالمين جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف، عن الشيخ المحق الشيخ جعفر بن الحسن بن علي بن سعيد، عن السيد الأجل السيد فخار بن معد الموسوي، عن السيد الجليل شاذان بن جبرئيل، عن أبي جعفر محمد بن الطبري، عن الشيخ الفاضل أبي علي بن شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ الأوحد الشيخ محمد بن محمد النعمان المفيد، عن الشيخ رئيس المحدثين محمد بن علي بن بابويه، وعن الشيخ المفيد، عن الشيخ أبي القاسم محمد بن جعفر بن قولويه، عن الشيخ ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب، بأسانيدهم المتصلة بأصحاب العصم {صلوات الله عليهم}، فأجزت أن يروي عني ذلك بهذه الطرق.

وكتبه الأقل هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسيني البحراني، والحمد لله وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، تحرير باليوم التاسع من شهر ربيع الأول من سنة المائة والألف.[1]

وفاته ومدفنه

وأما وفاته فكانت سنة (١١٠٧) أو (١١٠٩) من الهجرة في قرية نعيم، ونقل جثمانه الشريف إلى قرية توبلي ودفن بها وقبره اليوم مزار معظم معروف.

قال الشيخ حسين الباربارى في إجازته للشيخ حسين الحوري: مات (رحمه الله) في السنة التاسعة والمائة والألف، ودفن في مقبرة ماثين، مسجد من المساجد المشهورة، بالجانب [الجنوبي]، وكان موته بعد وفاة الشيخ محمد بن ماجد المتقدم ذكره بأربع سنين.

[1] - إجازات علماء البحرين، محمد عيسى آل مكباس البحراني/٢٤٧.

السيد هاشم الكتكاني

قال محمد علي التاجر: العالم العامل، الفقيه الفاضل، الكامل، السيد هاشم الكتكاني البحراني، ذكره العلامة آغا بزرك الطهراني في ذريعته استطراداً بقوله: وذكر في فهرس الخزانة الرضوية أن فيها نسخة من كتاب البيان للشيخ الشهيد محمد بن محمد بن مكي العاملي، وهي بخط السيد هاشم الكتكاني البحراني، كتابتها سنة ٩٦٧.[١]

(٣٧)

الشيخ يحيى بن محمد الكتكاني التوبلي

قال الشيخ محمد علي العصفور: وهو من أعلام فقهاء هجر، والمنبيء عن حقايق البشر، له كتاب في التاريخ والسير، وكانت له عند شاه عباس الصفوي المنزلة العليا والمكانة التي تنافست فيها الدنيا، مات (قدس سره الشريف) سنة ٩٩٩ التاسع والتسعين وتسعمائة من الهجرة.[٢]

---

[١] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٣٨٥/٣ – ٣٨٦.

[٢] - الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر، الشيخ محمد علي العصفور/١٩١.